




کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
۱۵۲

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
کتاب: **حلاله الصالحین**
مؤلف: _____
مترجم: _____
شماره قفسه: **۹۹۵۰**
شماره ثبت کتاب: _____
۱۵۴۱۳

۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۱۰ ۱۱ ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷ ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴ ۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸ ۶۹ ۷۰ ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰ ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰ ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰

۱
۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰

کتابخانه اسلامی
۱۲۴۴۲

کتابخانه مجلس شورای اسلامی		 جمهوری اسلامی ایران
کتاب <u>حقوق العباد</u>		
مؤلف		
مترجم		
شماره قفسه	<u>۱۵۴۱۳</u>	۹۹۵۰

۲۵۲۵

(۱۵۶)

مدالک الصالحین



۱۵۴۱۳
۹-۹۵۵

واظف اکبریه
۱۷۲۳

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 محمدك يا من طمع في ظلها تدينه نبتة في قران الولاية. **و**صلى على
 قطب دار الاصطفاء واهل بيته اهل البيت وبنواهم تسليماً كثيراً
وبعد فقوال الخلد في حق المشتهر بها الذين حجوا العالم عاملة
 الله باحسانه هذه الحديقة الثالثة والاربعون من كتاب الموسوم
 بحدائق الصالحين شرح صحيفة مولانا وامامنا قبلة اهل الحق
 واليقين علي بن الحسين زين العابدين سلام الله عليه وعلما ابائه
 الطاهرين. **ت**سقى شرح الدعاء الثالث والاربعون وهو دعاءه عليه
 السلام عند الاستئذان اليه مع وفور اللذات **و**تورع بالثبات
 الحال اجاب من الله تعالى ان يوفى لاجل اليقين الحدائق انه مضمون
 ومعلم الحقائق **وكان من دعائه عليه السلام** انظر **الحمد** اسمي هذا الجليل
 عادتم برفع الاصوات عند رؤيته ما حور من الالهة الالهة هو رفع
 الصوت ومنه قولهم اهل المعمر اذا رفع صوتهم بالتلبية واستهمل
 الصبح اذا صاح عند الولادة وقد اضطر بنا في تحديد اللؤلؤ الذي

ح

يستقي به هذا الاسم فقال في حق الهلال والجميلة والثامنة والثانية
 ثم هو قران صاحب الغاموس فقال ان الهلال عزة القران والليلتين او
 المثلثة والاسبوع والليلتين من اسم الشهر يستقي عن سبع وعشرين
 غير ذلك قران في قول الشيخ الجليل ابو علي الطبرسي **قوله** في
 الموسوم عجز البيان عند قوله تعالى **تسبوا** عجز الالهة **قوله** في حق
 الناس في الحج اختلافوا انه لم يسمى هلالاً ولا يسمى بقران فقال
 كسرى هلالاً لليلتين من الشهر ثم لا يسمى هلالاً الا ان يعود في الشهر
 وقال الآخرون يسمى هلالاً لليلتين ثم يسمى قراناً والآخرون يسمى هلالاً
 حتى يحجره ان يسد به يحفظ وقوله هذا قول الاصمعي وقال بعضهم
 هلالاً لاحتق ضوءه في الليل ثم يقال قراناً وهذا يكون في الليل
 استحق كونه زيدا كرامه ولا يخفى ان قوله وهذا يكون في الاخرين يقال
 قول صاحب التمام في الصبيح ووجه التوفيق بينهما غير خفي قالوا وانما
 يستقي به هذا قراناً لانه في الاخرة هو الايض في الايام والكواكب
 يعقبها بزيادة النور وسمى في الليلة الرابعة عشر يد وقال في حق
 سمي يد اللبابة في الشمس في الطلوع كما انه في غيرها المذنبات
 يد راي كاله تسيبها بالبدنة الكاملة وهي عشرة الايام **مفتحة**

١٥٤٣

قران
 ان الطلوع في الصبيح
 وارتقاء الكواكب في
 ان يزداد في كل يوم
 وانما كان في الايام
 لان في كل يوم يكون

لا ينبغي استجاب الدعاء عند رؤية الهلال أسياً بالتمتع صلى الله عليه
والله وقد فعله أمير المؤمنين عليه السلام والامتداد من ذلك سلام الله
عليهم وذهب بنو عقيل بحمد الله إلى وجوب الدعاء عند رؤية
هلال شهر رمضان هو قولنا لا نعلم فيه موافقاً وتأخر قبله إلى
علمه إرادته تأكيد الاستجابة لله عز وجل في الجهور والدعاء الذي
أجبهه هو هذا الحمد لله الذي خلقني وخلقك وقد تمها إليك وحصلك
مؤازرة ليل اللهم هات علينا أهلاً لا بأساً كما اللهم أدخله علينا بالسلا
م والإسلام واليقين والإيمان والبر والتقوى التوفيق لما يحب رضى
كانه قد سر الله روجه وحده لا من هذا الدعاء في بعض الروايات فله
على الوجوب كما هو معتاد في الأصول لم يلقه في نفسه من الإجماع من
الله عليهم بهذا الحكم وهذا الحكم ربه الله بعدم انفعال الهلال
بملافة الجاسة ما لم يتغير ولا يغيره فالمن صاحباً رضى الله عنهم
سواء وحسن الظن به اعد الله قد يعطى له لم يتعد في عصره اجمع
على ما يخالفه في المسئلة ان يتعد ولم يصل اليه والله اعلم
بحقيقة الحال **تمه** يتمد وقد دعا بامتداد وقت التسمية هلال
والاول عدم تأخير عن الاول عملاً بالمتيق عليه لغة وعرفاً

انظر فائز في التسمية

فان حجتهم في الثانية لقول الله عز وجل بالامتداد اليها فان
فعل الثانية لقول كثير منهم بانها آخر ليلة وانما ما ذكره صاحب
عقود شيخنا الشيخ ابو علي رحمه الله من طلاق الهلال عليه الصلاة
فهو خلاف المشهور لغة وعرفاً وكان تأخر قبل الطلاق عليه في
الليلة الاخيرة يروى الله اعلم **تصريح** حكم العلامة اعل الله مقامه
باسم البلاء في الهلال ليلة الاثنين من شعبان شهر رمضان
الاعيان بوجوبه فيما على الكفاية واستدلوا على الوجوب
بان الصوم واجب في اول شهر رمضان كذا الاضطرار في العيد فيجوز
ان يعرفه وقتها لان الايام الواجبة فيه شهر واحد كما هو زيد
اكرامة **اقول** للحنفية مجال انه انما يجزى ما ينكح نظر ان شهر
رمضان لا ياتي في كونه منه وهكذا انما يجزى ما ينكح او يظن انه
العيد لا ياتي في كونه هو كونه الاضطرار كون ما كان شهد
به التبع **هداية** الاعيد الماتور بعد الظل الهلال في بعض
يتم كل الشهر وبعضها يخص شهر رمضان من القسم الاول والشيخ
الصدوق عماد الاسلام محمد بن علي بن ابي بصير رحمه الله في كتاب
لا يخفى الفقيه وهو الشيخ الطائفة ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي

واياها يومين في بعض الروايات
انما يجزى ما ينكح نظر ان شهر
رمضان لا ياتي في كونه منه وهكذا
انما يجزى ما ينكح او يظن انه
العيد لا ياتي في كونه هو كونه
الاضطرار كون ما كان شهد
به التبع

رتبه في كتابه في بيان اخباره وصالح المتجهدين عن غير المؤمنين
عليه السلام قال اذا راي الخيالات في التبرج وقال اللهم اني استأجر خير هذا
الشجر في نوحه ونوره ونضنه وبركته وظهره ويزده واستأجر خيرنا
وخيرنا بعدد واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعدك اللهم ارحمنا علينا بنا
بالايمان والاسلام والبركة والتوفيق المخرج من رضى في
ما رواه الشيخ الصدوق في كتابه عن ابي جعفر عليه السلام عن
ابى المومنين عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا راي
الهدايا قال اللهم ارحمنا بطيب الطيب والدار البهية من الدنيا في ملكوت جبرئيل
وبين يديك اللهم ارحمنا اهلنا والارواح السالمة والاسلام
والاحسان في حياطيننا اوله فبلغنا الحرح واجعله سهبا وكما تحرف فيه
السيئات تنبذها الحسنات في روع لنا فيه الذي اجابنا عظيم الخيرات منه
ما رواه السيد الجليل في المناقب المفاخر رضي الله عنهما في كتابه
قدّم الله نفسه ونوره مسد في كتابه في التواضع والنفوس وهو يقول
رويته في وصية رسول الله صلى الله عليه واله في قوله
علينا وعلى اهل بيوتنا وانسانا بامرنا بامرنا بامرنا بامرنا بامرنا
ويروى في رواية اخرى في قوله صلى الله عليه واله في قوله

ط

كنا

من

من التهم ووقفنا للسارح فجاوب ورضي وبتنا عليه اللهم ارحمنا
انا في سحرنا وانا في سحرنا وانا في سحرنا وانا في سحرنا وانا في سحرنا
ومعقوبه واصبر وعناصرة وصره وبلاده وفتنة اللهم ارحمنا
رنا في ارحمنا وانا في ارحمنا وانا في ارحمنا وانا في ارحمنا وانا في ارحمنا
الاكثر وحظنا في الاكثر منه ما رواه ايضا في الكافي المذكور
وهو ان يقول عند رؤيته الله الكريم لنا في رؤيته الله لا اله الا هو
والعالمين الحمد لله الذي خلقني وخلقك وقد ركبنا تلك الجمال
ابن العالمين بنا في الله ربنا الملك الهام ارحمنا علينا الامين
بما في السالمة والاسلام والغبطة والسرور والبهجة والنجوة
على طاعتك والمساخرة فيما يرضيك اللهم بارك لنا في شهرنا هذا
اننا في ارحمنا وانا في ارحمنا وانا في ارحمنا وانا في ارحمنا وانا في ارحمنا
ببركتك ارحمنا في ارحمنا في ارحمنا في ارحمنا في ارحمنا في ارحمنا
محمد بن يعقوب الكليني في نسخة من نسخة صاحب الرضا في كتاب الكافي في
رواه الله العلامة طاب ثراه في التذكرة ومسمى المطلب عن الامام
جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه
واله اذا اهل شهر رمضان استقبل القبلة ونعم يدية فقال اللهم ارحمنا

هنا

بك

عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ وَالْإِيمَانِ السَّلَامَةُ وَالْإِسْلَامُ وَالْعَاقِبَةُ الْجَمَلُ وَالرَّبُّ
الْوَاسِعُ وَدَفِعَ الْكَسْفَ اللَّهُمَّ أَنْزِلْ قَاصِمَاتَهُ وَفِي أَمْرِهِ تِلْكَ الْقُرْآنُ
قِيَّةً وَسَلَامَةً لَنَا وَسَلَامَةً وَسَأُوسَلْنَا قِيَّةً وَمِنْهُ أَوْرَثَهُ النَّبِيُّ الصَّادِقَ
طَابَتْ لَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ لَيْحِ حَضْرَةِ الْفَقِيهِ أَيُّهَا نَقْلًا عَنْ أَبِي رِضَى اللَّهُ عِنْدَهُ
فِي الرِّسَالَةِ وَذَكَرَ سَيِّدُ الْجَمِيلِ الطَّاهِرُ الْمَشَارِقِيُّ أَنَّهُ مَرُوعِي عَنِ الْعِلْمِ
السَّلَامِ قَالَ إِذَا رَأَيْتَ فِي الْأَشْهُرِ مَضَانِ فَتَسْرَى إِلَيْهِ وَلَكِنْ اسْتَقْبَلِ
وَأَنْفَعُ بِكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَخَاطَبَ الْهَلَالَ قَوْلَهُ وَقَالَ اللَّهُ
رَبُّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ هَلِّهِ عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ وَالْإِيمَانِ السَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ
وَالْمَسَارِعَةِ الْمَأْمُورَةِ بِهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ بِرَأْسِ الْكَلِمَةِ هَذَا وَأَنْزِلْنَا حَقَّ
وَجِبَةَ وَأَقْبِرْهُ عَصَاةً وَمِرَّةً وَبِلَادَهُ وَقِيَّتَهُ **تَسْبِيحٌ** يُسَاءَدُ مِنْ
الرِّوَايَاتِ بَعْضُ الْأَدْبَابِ لِيُفِيغِعَ بِرَأْسِهَا حَالُ قِرَاءَةِ الدُّعَاءِ عِنْدَ رُتُوَّةِ
الْهَلَالِ فِيهَا أَنْ يَكُونَ قِرَاءَةُ الدُّعَاءِ قَبْلَ الْإِتْقَانِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي
رَأَى فِي الْهَلَالِ كَمَا قَسَمْتَهُ الرِّوَايَةُ الْأُولَى فَإِنْ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَجُوزُ
أَيُّ الْإِتْقَانِ مِنْ كَالْمَا الَّذِي آتَيْتَ فِيهِ وَمِنْهَا اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ حَالًا
الدُّعَاءِ كَمَا قَسَمْتَهُ الْحَدِيثُ الْمُرُوعِيُّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ أَدَكَ بِفِعْلٍ لَكَ وَمِنْهَا رَفَعُ الْيَدِ بِرَأْسِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقِرَاءَةُ الدُّعَاءِ

كَمَا قَسَمْتَهُ الْحَدِيثُ الْمُرُوعِيُّ بِالْأَخْضَرِ أَنَّ الْأَخْضَرِ لَمْ يَدْعُ إِلَّا مِنْ الْهَلَالِ
شَهْرَ رَمَضَانَ أَنْ تَضْمِنَ الْجَمَلُ أَنْ فِعْلَ التَّحْصِيلِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالَّذِي ذَلِكَ
كَانَتْ هَلَالُهُ وَكَذَلِكَ الْقَادِقُ عَلَيْهِ التَّسْبِيحُ ذَلِكَ لِأَخْضَرِ
لَهُمَا دَعَا الْهَلَالَ فَطَهَّرَ بِهَا كُلَّ عَامٍ وَمِنْهَا لَا يَنْتَرِ الْهَلَالَ مِنْ
وَلَا بِرَأْسِهِ وَلَا يَنْتَرِ مِنْ جِوَارِحِدْ كَمَا قَسَمْتَهُ الْقِرَاءَةُ الْآخِرَةُ وَلَعَلَّ
هَذَا التَّحْقِيقُ فَخَصَّ بِهَلَالَ شَهْرَ رَمَضَانَ مِنْهَا بِحَاطَبِ الْهَلَالَ دَعَا
وَلَعَلَّ الْمُرَادُ خَطَابُهَا بِمَا يَتَقَلَّبُ مِنَ الْأَلْفَاظِ حُرُوفٍ وَبِهَا اللَّهُ
الْعَالِمُ وَكَأَنَّ الدُّعَاءَ الَّذِي وَجِدَ بِرَأْسِ عَقْلِ حَمْدِ اللَّهِ
كَأَنَّ الْفَظَّ هَذَا الدُّعَاءَ الَّذِي حَمْدُ شَرْحِهِ وَقَدْ يُطْلَقُ
بِهِ بِحَاطَبِ الْهَلَالَ اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ فِي الْبِلَادِ الَّتِي قَبْلَتْهَا عَلَى
الْمَشْرِقِ لَيْسَ فَضْلًا لِأَنَّ الْحَطَّابِ لَيْسَ لِتَوْجِيهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ الْغَيْرِ لَهَا
وَهُوَ لَا يَسْتَلِمْ مِنْ مَوَاجِهُةِ الْحَاطِبِ اسْتِقْبَالَهُ إِذْ قَدْ يَخَاطَبُ الْإِنْسَانَ
مُرُوعِيًا وَيُمْكِنُ أَنْ يَفْعَلَ اسْتِقْبَالَ الْهَلَالِ قِرَاءَةَ مَا يَتَعَلَّقُ
بِحَاطَبِهِ مِنْ فُضُولِ الدُّعَاءِ وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ فِي الْفُضُولِ الْآخِرِ
أَمَا رَفَعُ الْيَدِ فِي طَهَارَتِهِ فِي جَمِيعِ الْفُضُولِ أَنْ كَانَ يُخَصِّصُهُ عَمَلًا
الْفُضُولِ الْحَاطِبِ إِلَى الْهَلَالِ غَيْرَ يُعَوِّدُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **تَسْبِيحٌ فِيهَا تَضَمُّنٌ**

الحديث ٥١

٥٠

قد عرفنا في تمتد وقال تعالى بامتداد وفي التسمية هال لا ولو قيل امتد
 ذلك المثلث ليل الجري بعد ان فلو نذر قرارة دعاء الهلال عند ربه
 وقلنا بالمجازة فيما فوق المثلث ليج عليه القرارة بزوته فيما فوقها
 حملا للطلق على الحقيقة وهذا تخرج الظاهر نعم ان آه في تسمية السبع
 رعاية بما ناله حنبا اما بما فوقها فلا لانه قريع ولو رآه يوم التلاوة
 فلا وجوب على الظل لعدم تسميته هالا لا وما في حنونة حاملا
 عشر عن الصادق عليه السلام ما اطلق اسم الهلال عليه قبل الفجر
 لعله مجازا في الاصل عدم النقل لو لم يكن حتى مضى ذلك الوقت و
 الواقع شريعة هو فيها هالا في ذلك هناك لم يعد القول بوجوب جله
 كما لا يعد القول بوجوب الصوم على من في هالا شهر رمضان
 فصام ثلثين ثم سافر الى بلد مضى فيه من شهر رمضان تسعة وعشرون
 ولم يفد الهلال ليلة الثلثين هو حرامه طائفة في عهد وقد استدل
 عليه ذلك في الحقيقة رحمه الله في الايضاح بان الاعتناء في الاهله
 بالموضع الذي فيه النقص الان لا بموضع كان يسكنه والا لوجب على
 الغائب عن بلد الصوم بزويد الهلال في بلد وهو باطل اجماعا هذا
 ملخص كلامه **قوله** فيه بحثان من اعتبر موضعا كان يسكنه لم

من حيث سبق سكانه فدل من حيث وفيه الهلال فيه سابقا
 فكلفه العمل بمقتضى ذلك الزود فمن ان الزود بوجوب الصوم على الغائبا
 عن بلد بزوية غيره الهلال فيه فامل **بسط كلامه في بيان** **مسألة 2**
 تحققت مسائل هذه المسائل المبينة على تحالف الافاق في تقدم طلوع
 الهلال في آخرها ظاهريا علم ما ينبت من كبرية الارض الذين
 انكروا كبريتها فقد انكروا بحقيقتها ولم يطلع لهم على شبهة في ذلك
 فضلا عن بيان الدلائل الاثنية المذكورة في المحلطة وغيره وشاهد
 بكبريتها وان كانت شهادة الدليل الذي المذكور في الطبيعي بوجه
 وقد ينهم ان القول بكبريتها خلاف ما عليه اهل التخرج وبما استند
 ببعض الآيات الكريمة لقوله تعالى الذي جعل لكم الارض فراشا والسموات
 سبحانه الذي جعل لكم الارض مهادا وقوله جل جلاله الذي جعل لكم الارض كنف
 سبطا وامثال ذلك والادلة في شئ منها علم ما بنا في الكبرية وقال
 في الكتاب في عند تفسير الآية الاولى فان قلنا في دليل على ان
 الارض مسطحة وليست بكبرية فليكن الالوان اناس فغير شوبها
 كما يفعلون بالمفارش وسواء كانت على شكل السطح او شكل الكرة
 فالانوار غير مستكبر ولا مدفع لعظم حجمها واتساع جرمها وتبا

طبع

الاهله

وبما ان الالهة في الارض

اطرافها واذا كان مستويا في الجبل ^{وهو} تدور اوتاد الارض فهو في
الارض في اطلوكة الغرض ان سهل انتهى كلامه ^{وهو} والحق التفسير الكبير
الناس من زعم ان الشرط في كون الارض فراسا ان لا تكون ككرة فاستدل
هذه الآية على ان الارض ليست ككرة وهذا بعيد جدا لان الكرة اذا
عظمت جدا كان كل قطعة منها كالسطح انتهى وكيف يقوم متوهم ان
القول كروي في الارض خلافه في اهل الشرع وقد ذهب اليه كثير
من علماء الاسلام وموافقا له صريح ما من فيها ان رسول الله عليه السلام
آية الله وولده فخر الحقين قدس الله سرهما قال العلامة في التذكرة
ان الارض ككرة فجاز ان يرى الهال في بلد لا يظهر في آخر لان
الارض من الغيرة في وقتها وقد ركب ذلك اهل المعرفة وشهدوا بعنا
خفاء بعض الكواكب الغربية لم يجد في السير نحو المشرق بالعكس انتهى
كلامه زيدا كرمه وقيل في الحقيقة في الايضاح الاقرب ان الارض
كروية لان الكواكب تطلع في المسائل الشرقية قبل طلوعها في المسائل
الغربية وكذا في الغروب في كل بلد غير بعيد عن الشرق والفرق ميلتا
غربا وغروا بالشرقي بارتفاع واحد وانما عرفنا ذلك بارساد
الكوفات الغربية حيث استدارت ساعة اقل من ساعات بلدان في المسائل
الرم

الشرقية فعرفنا ان غروب الشمس في المسائل الشرقية قبل غروبها في بلدانها
وغروبها في المسائل الغربية بعد غروبها في بلدانها ولو كانت الارض
مسطحة لكان الطلوع والغروب في جميع المواضع وفي وقت واحد ولا
الساير على خط من خطوط نصف النهار الى الجبال الشمالية يزداد
عليه ارتفاع القطب الشمالي انخفاضا نحو جنوب بالعكس انتهى كلامه
رفع الله مقامه وهو خلاصه ما ذكره صاحب المحيط وغيره وهذا
الباب لا يخفى ان قوله رحمه الله ولان لساير الارض من تمامه الذي
لان اختلاف المطالع والمغار لا يستعمل كقوية الارض بالاستعداد
في اير الحافض فقط فحقوا لو كانت طوائفة الشكل لكان لا يخفى
لتشرع الا ان شرح الدعاء قال مولانا وامامنا سيد العابدين
قبله اهل الحق واليقين سادهم الله عليه وعلى آباءه الطاهرين
الغلف المطيع الدائم للسرير المرد في مسانئ التقدير المتقرب في ذلك
التدبير لفظه ان في سبيل النداء المعرف باللام كما جعلوا ذوق سبيل
الى الوصف باسماء الاجناس الذي في سبيل الى الوصف بالمعارف
بالجمل لان الصلوح خرف النداء الذي للام بقصص بلصوات في التعريف
فانها كالميل كج قالوا وانما جاز في لفظ الجلالة للتعريف ولو لم يكن

المقدسة كما تقرر في محله واعطى حكم للنار في المقصود بالندى
 وصفها ومن ثم التزم زعمها وقهرها التنبه بينهما تأكيداً للتنبه
 المستفاد من النداء وتعبيراً عما سمحه اي من الاضداد والحق في
 الاصل مصدر بمعنى الابداع والتقديم ثم استعمال بمعنى المحلوك كما
 معنى الموزون والذات البهائم والخرنبا، موحدة اسم فاعل
 مرد في قوله في عمله اي جده وتعبيراً في تفسير قوله في تحرككم الشمر
 والقردا بغير اسم مستعمل في عملها على عادة مقرب جارية والمصدر
 والاسكان الممتر وقد تحرك وود في ضمير السريعة كقوله فامة يا
 بالتحرك بها يقطع من المسافر ما هو اطول في زمان سائر او قصر وما
 سائر في زمان قصر ووصفه عليه السلم القربى سرعاً بما يعطى
 بحال الظاهر ان يكون المراد سرعته باعتبار حركته الذاتية وهي
 التردد وربها على نفسه وتحرك جميع الكواكب بهذه الحركة بما قاله
 بجم غفيرة من اساطير الحكما وهو يقضي كون المحرك في وجه
 القمر شيئاً غير ثابت في جرمه والالتفات له ضعفه كما قال سلطانه في
 قدس الله روحه في شرح الانوار من مستمع فيه كالمؤمن انشاء الله
 والاطهار ان وصفه به عليه السلم من السرعة ما هو باعتبار حركته

رابعة

بلغ

٤

التي تتوسط فلذلك فان تلك الحركة على تقدير وجودها غير محسوسة
 لا يعرف ذوقها في محل علم الحس من التعارف والسرعة حركة القمر بالنظر
 المسائر الكواكب التي انما في تلك الحركة من ابطاء الحركة حتى ان
 القدماء لم يدركوها وما السيار في ان تلك السمت في تلك السنة
 والمشتري في ثلث عشر سنة والمرح في سنة وعشرون اشهر ونصف
 وكل من الشمس الزهر وعطارد في قرين سنة واما القمر فيتم الدور
 في قرين سنة وثمانين يوماً وهذا لا يعد ان يكون وصفه
 عليه السلم القربى السرعة باعتبار حركته المحسوسة على انها ذات له
 بناء على نحو كون حركته في السيارات في الافلاك من قبل حركتها
 في الماء كما ذهب اليه جماعة ويؤكد طاهر قوله في الشمس القمر كل في
 فلك مسجون في دعوى اسراع الحرك على الافلاك لا يدققون بالشوت
 وما فقد الفلاسفة لانباتها او من يدعي كونها لا يتأثر على
 عدم قول الافلاك بان حركتها المبركة المستقيمة ودون شوتها في الافلاك
 والتميز بالاطراف الذي لا يسه الباطل من يزدحم ولا من خلفه
 بانشقاقها ومانعت من معراج النبي صلى الله عليه واله بحسن المقدم
 الى السماء السابعة فصاعدات ما هي باخرها فكلما اراد عليه السلم

في قوله في عمله اي جده
 في قوله في تحرككم الشمر
 في قوله في عملها على
 في قوله في زمان قصر
 في قوله في وجه
 في قوله في شرح الانوار
 في قوله في حركته

بمنازل التقدير منازل القمر الثمانية والعشرون التي يقطعها في كل شهر ^{كثيرة}
الخاصة فبى كل ليلة نزل لا يمتد احد منها كما قال الله تعالى والقمر يراه
من ارجح عاكف على العرجون لقد يم وهي الشرايح البطون والنرا والذبرا
والهقعة والهنعد والذراع والمنزة والطرف والجهد والزيرة والصرير
والعوا والسمك الاغزك العفر والزنا والاكلي والقلب السول والنعاء
والبلد وسعد الذابج وسعد بلع وسعد السعور وسعد الاخيب
والفرع المقدم والفرع المور والريثا وهذه المنازل مشهورة فيما بين
العرب متداولة في محاوراتهم مذكورة في اشعارهم وبها اشعر بوجوه الفضل
فانهم لما كانت نجومها يكونها باعتبار الاصل مختلفة الاوائل لوجوهها
في وسط الصفاة وفي وسط الشتاء الخرى احتاجوا الى ضبط السنة
الشمسية لتعلموا في كل فصل منها مما لهم في ذلك الفصل فوجدوا
القمر يعود الى موضعه الاول من الشهر قريب من ثلثين يوماً ويحرف في
في اواخر الشهر ليلتين ونهاريهما فاسقطوا يومين من زمان الشهر ^{الشمسي}
ثمانية وعشرون وهو زمان بين ظهوره بالعيان في اول الشهر ^{الشمسي}
روسة الفقد وابت في اواخره فسموا ذلك الفلك على ذلك فكان كل
قسم اثني عشر درجة واحد في خمسة اذ فقطه تقريبا فموا كل قسم منزلا

وجعلوا لها علامات من لكونا القوس من المنطقة واصاب كل برج
من البروج الاثني عشر منزلا من ثلثم توصلوا الى ضبط السنة الشمسية
لكشف قطع الشمس من المنازل فوجدوا انها تقطع كل منزلا في ثلثه عشر يوماً
تقريباً وذلك لانهم رآها تستمر دائماً ثلثه منها ما هو فيه ساعاً وما
ما قبلها نصفاً والجزء ما بعد ما نصفاً الشفق فوجدوا ظهور الشمس
نصفاً والجزء من شعاعها ثم نصفاً الشفق فوجدوا الزمان بين ظهور
كل منزلا ثلثه عشر يوماً التقويم المنازل للثمانية واربع وستون يوماً
لكل الشهر يعود الى كل منزلا بعد قطع جميعها في ثلثه وخمسة وستين
يوماً وهذا على ايام المنازل يوم في يوماً في منزلا العفر انضبطت
ولم السنة الشمسية بهذا الوجه وتسمى يوم الوصول الى تعرف زمان ^{الشمسي}
وغيرها القمارة السمر في سبعين وقد يحطه زلا في الوسط وان ^{طاه}
وجد على ليلتين في منزلا اول الليل في اوله واخرها في اواخره وقد ذكر
في بعض الليالي بين منزلهما وقع في الكسوف في نفس القاضى عند قوله
والقمر قد رآه منازل من انه يزل كل ليلتين واحدها من الاخطاء ولا
مقاصد عن ليس كذا لا فاعرف الطاهر ان مراده عليه السلام
تردد القمر في منازل التقدير عوده اليها في الشهر الا نحو بعد قطعه

اما في السائر فيكون كالمه في معنى الـ ويمكن ان يقع علم معناها
 الاصل بجعل المنازلة فالله رد فان حركته التي تقطع بها تلك المنازلة
 لما كانت مركبة من برزخه وغرسه جعل كانه حركتها بالمرکز المنحرفين
 متردد بقدم رجلا ويقو آخره في اما على راسه من منع حوازيها
 الحركة المحلقة من الجسم وتري ان للشملة المحرك بخاره وحركه الارض كونا
 حال حركه الرجح للرجح اسكونا حال حركتها فنشبهه بالمتروك الظاهر كالا
 يخفى الفلك بحركه الكواكب سمي به تشبها بفلكه المنعطف في الاستد
 والدوران في الشخ ابورحان البروف في العرب الفرس سلكوا سلكا
 واحدا فان العرب سمي السماء فلكا تشبها بفلك الد ولا في الفرس
 لمعتهم اسمان تشبها لها الرجح فان اس هو الرجح بلسمانهم ومانان
 على التشبيه اسمي المراد فلك التدمير اقر بالي فاله التبع العالم
 لعناصر اى الفلك الذي به تدبير بعض مصالح عالم الكون الضار
 قد ذكر بعض المفسرين في تفسير قوله تعالى فالمدبر ان المراد بها الا
 فاذك وهو احد الوجوه التي اورد بها الشيخ المحلل من الاسلام ابو
 علي الطبري رضي الله عنه في تفسيره الكبر المرسوم بجمع السيان عند
 هذه الادر ويمكن ان يكون على ضرب من الحان كما سمي ما تقطع به الشمس فاطعا

درجا

وربما يوجد في بعض النسخ المصروف في فلك التدمير وهو صحيح ايضا وان
 كانت النسخه الاصلية اصح والمراد به اذ قال القمر وهو الفلك المعبر المحيط
 بالارض البركوزيه وهذه الحركه اسفل على توالي الروح واعلان خالفها
 لسانها ورايها في كل يوم ثلث عشر درجة وتلك في قوتها واربعا
 اسنه وهو مركز في سخن النفا فلكه المستوي الحامل المباح من مركزه
 العالم عشر درجات في الفلك على التوالي في كل يوم اربعا وعشر من قوته وثلاثا
 وخمسة اسنه وهو واقع في سخن في افلاكه المستوي المائل الموازن مركزه
 العالم المماس مقعده في النفا الفاصل عن الحامل الموازن في ميل منطبقه
 عن مسطحة البروج ستمه متدرجا لورقه لا تقطع الا بوج والحصص المحرك على
 خلافتها في كل يوم احد عشر درجة وتسع دقائق وسبع ثوان وهو
 في اول افلاكه المستوي المحوز لخواص مركزه مركز العالم ومنطبقه البروج
 محدود مقعده مثل عطاره المتحرك كالثاني في كل يوم ثلث دقائق واخذ عشر
 من ثوانه الا وهام ملحا كما به صاحبها واف من غلظة الغلظ في كل من
 المتهم بها وبعدها مركز الحامل عن مركز العالم وهذا كما ذكره العطار
 ونسطه قاطع البرهان في كونه ضعيفا له مما لا يستعان بزيادة موثقه اذ
 ويمكن اقامه البرهان عليه بوجه عده وكيفية التشبيه عند ان الضابط

١٤١

من وضع قطري الحامك المائل بقدر ما من المركزين فكأن ضعف ذلك
 فاضل القطريين لنا على ذلك برهان هندسي أو زناه و شرحنا على
 شرح المجتبى والعجب بالبدق والذو كذا في حق صاحب الجواهر ذلك
 الوهم واصر على حقيقته قالوا ان البرهان القائم على خلافه مخالف للوحدة
 فلا يلف اليد ويجوز من ذلك انه استدلال على حقيقته ما زعمه حقا بان
 نطاق المركزين ثم حركة الحامل الى الارجح بقدر ما ساعد المركزين
 المحيطان انتم كان سليم الخيال تعلمان ان ليد هذا برهان تام على بعض
 مدعاها فإبراده له من قبل ههنا السامع الى الجسم حال الحدك صدق
 مثل ما من منله لا بعد ان يكون الاضاف في ذلك التديين قبل
 اضافة الظرف في المطر وكونهم مجمل الحكم ودار القضا اي الفلك الذي
 هو مكان التدبير ومحل نظر الان ما لا تسمى السماء الدنيا يدبرون والعالما
 السفلية ان الى كل من السائرات السبع تدبر في ذلكها اراهم مستقوله بال
 حالها ومبدعها كما ذكره جابر بن المنصور في تفسير قوله تعالى فالمدبر
 امرها ويمكن ان يراد بذلك التدبير مجموع الافلاك الخريفة التي بها تدبر
 الاحوال المنسوبة الى القرباسرها ونضبطها الامور المتعلقة بها
 حتى تشابه حركة حامل حول مركز العالم ومحاذاة قطره يدبره نقطة

التدبير هو تدبير
 السائرات السبع
 التي تدبرها
 في كل وقت
 من وقتها

سواء الى غير ذلك وتلك الافلاك الخريفة هي الاربعة السالفه مع ما
 يزيد عليها كالحلقة بينك الاستكمال في حق ما قلناه في الجواهر في ان نظام
 امورها وانما الله الذي يخلقها ويطلع عليها الراسد وشرح اوصافهم وانما
 يطلع عليها الموزون في صور الامامة والولاية وشرح براد المندبر الذي
 الصادق وعن الفلك نفسه ويكون ذلك في وجهه للجهاد الخارجي الذي
 الكامل الذي منظم به جميع تلك الاجوال والله اعلم لا بعد
 يراد بفلك التدبير الفلك الذي تدبره النفسه نظرا لما ذهب اليه
 طائفة من ان كل واحد من السائرات السبع مدبرة لفلكه كالقمر في
 يدن الجوان في السلطان المحققين بصير المذبح والحوادث بقدر الله
 روحه في شرح الانارات ذهب فيقول ان كل كوكب منها تدبر مع
 افلاكه تدبره حيوان احد ذى نفس واحد يتعلق الكوكب في انفعالها
 وبافلاكه بواسطة الكوكب كما يتعلق نفس الحيوان بقلبه او لاوي اعضا
 الباقية بعد ذلك فالعقرب الخريفة تسعة عن الكوكب الذي هو كالكوكب
 في افلاكه التي هي كالجوارح والاعضاء الباقية التي كاهلها تدبرها كذا
 ويمكن ان يكون هذا هو معنى ما نسبت له عليه السلام من التصرف
 في الفلك والله اعلم بمقاصدنا لياؤ سلام الله عليهم اجمعين

خطابه عليه السلام للفرج تدأوله ووصفه إياه بالطاعة والمجد والبر
والترور في المنان في التصرف في العالم ربما يعطى بظاهره كونه قدوة
وإدراكه ولا استيعاب ذلك نظر الأقدار الله الآله لو يفتيد
عقله فاطم بن علي العليل ونظير ساطع لا يقبل التاويل نعم أمثال هذه
الظواهر بما يشعروها وقد استدل في ذلك بظاهر قوله نعم والشمس والقمر
كل في فلك يسبحون فإن الواو والنون لا يستعملان حقيقة لغير العقلاء و
قد طردوا الطبيعيين أن الأفعال لا يجمعها أحدها ناطقة عاشقة مطبقة
لمبدعها وبخالقها واكثرهم على أن عرضها مرجحاتها في التشبه
بجنانة والتقرير بالجملة شأنه وبعضهم على أن حر كانهما لورود الشوا
القدسية عليها آتافاً فهي من قبيل حمة الطربح الاقصر الحاصل من
شدة السرور والفرح وذهب غيرهم إلى أنه لا يستحق شئ من
الكواكب أيضاً انبتوا كواكباً واحدة منها نفساً على حد محرك مستديرة
على نفسه وابن سينا في الشفا مال لهذا القول في بحر وحكم في اللفظ
الكس من الانتارات ولو قال في ما لم يكن محالاً فإلام كلام ابن سينا
وأمثالها وان لم يكن حجة تركن اليها الديانوت أمثال هذه المطالب
الآله يصلح للتأييد وليرد في الشريعة المطهرة على الصانع بها

والله افضل الصلوات واكمل التسميات لتأني ذلك القول لإتمام دليل
عقله على بطلانه واذا حاز ان يكون لمن البعوضه والعملة فادون
فأى ما يقع من ان يكون لسلك الاجرام الشريفة ان ذلك وقد ذهب جماعة
إلى ان يجمع الاشياء بغير سائرده ونطقاً ويجعلوا قوله تعالى وان من شئ
الا نسبحون محمولاً على طرف ليس عرضاً من هذا الكلام ترشح القول بحقه
الافلاك والكواكب كسر سورة استبعاد المصريح الكاره ويزده و
سكبه صوله المشغف على من قال به او حوزة وقد سأل في قول هذا
الشرح الذي سأل الله ان يوفقنا لامتامة كلامه مبسوطاً في هذا الباب
وذكرنا ما قد مضى من الحانين والله الهادي في قولنا او اماننا

الايمان ان اختلف الامة في انه التصديق القلبي وحده او الاقرار باللسان
وحده او كلا الامرين معاً ^{بما} معهما ومع العمل الاركان كما تقدم تفصيلاً
وتحقيقاً وتفصيلاً في فروع هذا المخرج الآن الايمان للمعدى على لسانه
خارجه انه التصديق القلبي المعنى للفرج في النور والضمير مترادفان
لغة وقد تسمى تلك الكيفية ان كانت من في الشئ ضوع وان كان مستفاداً

من غم نورا وعليه جرى قوله تعالى جعل الشمس نورا والقرن نوراً والظلم
ظلمة وتجمع عظامنا أيضاً وهي عدم الضوء عما نشأ منه ان يكون ضيقاً
والتيهم يضم الباء الموحدة وقع الحاء جمع للتيهم الباء واسكان الهاء
وهي ما يصعب عليه الحاسة اذ رآه ان كان محسوساً على الفهم ان كان معقولاً
والآية العلامة والسلطان مصدر بمعنى الغلب والتسلط وقد
معنى الحجة الدليل السلطه على القلب اخذ بعنايته والمهنة دفع
الدم وكبرها واسكان الهاء الخدمة والذلة والمنفعة والماله الخادم
وامهنة استعمل في المهنة وطولع الكوكب ظهوره فوق الافق ومن
تحت شعاع الشمس قوله غروب تحته والكسوف زوال الضوء عن الشمس
او الزوال للعارض المخصوص قد قهر بغير الكسوف فيجوز الضوء الشمس
او يحل الارض ضوء الشمس عنده وهو تفسير للشمس تسمية وقال جماعة من
اهل اللغة الاحسن ان قول زوال ضوء الشمس كسوف في زوايا ضوء
القرحسوف فالصح ما قالوه لعل عليه السلام اراد بالكسوف والاضوء الممتد
بين الشمس والقمر المختص بالقرح وهو الخسوف كونه خالفاً للاحسن فيدير
ولا يخفى ان اسمها ان القرحة اصل بسبب كفة الشمس ايضاً فانه هو السائر
لها ولما كان شمولا الكسوف للشمس في شهر من العكس لاجل ان عليه السلام

لما صح عليه السلام الدعاء بخط القمري ذكره وصافه واحواله
من الطاعة والحمد والتسبيح والترديد في المنازك الصوفية لفلان واراد ان
ذكر جملة اخرى من وصافه واحواله سوى ما جرى عليه السلام على النطق
الذي فتح عليه الدعاء من خطاب القمري ونقل الكلام من سلوحيه اخر على
هوذا اليلغناء المعلمين من بلون الكلام في انشاء الحوارك وذكره صاحب الفتا
في محلاتها جعل تلك الجماع تضمنها بخط القمري وذكره في احواله مؤتمراً به
الله سبحانه والثناء عليه جعل ثناءه بحاشا عن ان يتبادر به الكلام بحالها
عزج كالمفضل للتعظيم فقال قد تبين قول بان الظلم اه معتر عن المؤمنين جعل
ثنا به بالموصول جعل الصلة بشعره بعض احوال القمري وتعطف عليها الاحوال
الاخر فتلا ثم حمل الكلام ولا يخرج عن الغرض الموقوف له من بيان ملك الا
وصافه الاحوال الصبر بالكرة الموصوفة وان كان يحصل بهذا الغرض
انما الا ان المقام ليس مقام التنكر كما لا يخفى فان قلت مضمون الصلة لانه
ان يكون امراً معلوماً للحاظ مبهوداً منه ومن التكلم انما له الموصول
قبل ذكر الصلة ولذلك لم يجر كونها انشاء كقوله والحاطب صفاً هو القمري
هو ليس من ذوى العلم فكيف يلحق الموصول قبل ذكر الصلة وانما العلم
كونها انشاء كقوله والحاطب صفاً هو القمري وهو ليس من ذوى العلم فكيف

يلقى اليه الموصول مع الصلة فكأنه من غير ذوى العلم ليس امر محرم وما به
وقدر ان الكلام قد قيل هذا سلبا لكن ينزل غير العالم من العالم لا
عبار مناسب غير تلك في كلام البغافه فلو كان هذا منه علم ان التنزيل
المذكور لا مندوحة عنه في اصل هذا القول ويخطئه فان الخطاب ^{وجه}
الكلام نحو الغير لا يفهم فانه من تنزله من قوله مع العلم واللام واللام
في الظلم لا يستغرق معنى العرف في منه لا الحقيقي والمراد الظلم المتعارف
تنويرها بالقرم قبل جمع الامير الصاغه وعكس جعله للعهد المتعارف
والخواتن لام الاستغراق العرفه ليست ساوره لام العهد المتعارف
فان المعروف بها حصه معينة من الجنس ايضا عاتده ان العرف فيها نشأ
معرفه فداو في هذا في تعلقات في علم المطول السكر في قوله
علمه التلم وجعلك ابيه من ايات ملكه ممكن التبرع كما قالوه في قوله تعالى
وعلم ايضا وهم عتاقه والاظهار جعل للتعظيم فان قلت احتمال الحقير
انض قائم وهذا كما قالوه في قوله تعالى اذ اخاف ان يمسك عذاب من ^{حين}
ان لسكره قد جعل العظم والحقير معا اي عذاب سفليد هائل الى
عذاب حقير ضعيف فلم طوت عنه كنهها فالاحتمال لا يوجب الاية الكريمة
يتكافان بحيث يفضله الحال فلو كان يجوزها علماء من ترجح محال

يكون

ما تخفى فان الحمل على الحقير وان كان لا يتناول من وجه انظر الى ما
اعظم منه من ايات ملكه كجمل شانه الا ان الحمل على العظيم كما ذاق في المقام
وانسب مقصي الحال فلذلك ضربت عن ذكر صفها وايدى الاساوى الا
يرتج ذلك فلا مساحة معك وللناس دفعون مذهب في قوله عليه
السلام وامتهما ومن ومغير لانه والعلامه ويكون احدى الكلمتين
منين ومغير لبعض متعلقات الاخرى لا يوجد كل الاتصال بينهما
لفصلها عنها انما الموجه ان يكون اثنان منه مسند وكاشفة عن
الاولى كما في قوله تعالى قوموس اليه الشيطان ان ادم هل ذلك على
الخطا في القول المذكور ومن اللوسوسه وكاشف عنها وانما اسمها
القر بالامور المذكوره فهو نفع عاتمة الملك والسلطنة لا نفع جعله
علامتها فلما منع من ههنا حتمه جعله كجمل قد يبر على ان احوال
القر التي علامتها ملكه وسلطنته جعلت ان ليس محصره في الاسما
بالامور المذكوره بل لها افراد اخر وكذا ان جعل المذكور فوصل جعله
الاستهان بما قبلها يجري مجرى عطف الخاص على كالاخف بدم الطر
في قوله تعالى انت له مطيع والارادة سرعه للداره على الخا صر كل في قوله
تعالى الملك وله الحمد ويكر ان يكون رعاية الجمع انض ملكه واوله اعلم

العام

الباء في قوله عليه السلام نور بك الظلمة اما للسهلة واللام
 ان جعلنا الضوء عرضا فانما الجسم كاهو من هذه الحكمة او تحت اساطير
 المحققين قد برز الله سبحانه في التجريد فالتركيب قبل صورته التي موضعه
 التي صيرته متصفا بالسواد والبياض في ان جعلناه جسما كاهو من صب
 الفقد ما وصورنا اجسام صغارا شفافة ففصل عن المضي وصل المتصف
 فالتركيب قبل المنبته وغيره صيرته ذالها او غير هذا القول ان كان
 مسبقا لبحر الظاهر الا ان ابطاله لا يخرج من سكان كان الثانيه
 كذلك وقد استدلوا عليه بانهم يقولون مستقلا فانهم يقولون ان الشمس لا
 ومقتل كل ذلك والاعراض ليست كذلك واحار القائلون بعرضه
 بان ليس ثمة حركة وانما هو واحد وثان مقابله الجسم الكيف
 للمضي معقد لمحصل الضوء فيه والحركة والاتصال محض قوهم وبسببه
 ان حدوث الضوء في الجسم الساقط اليه كان مقابله للجسم العا
 بحال انه اخذ من العالم الى السافل وحدوثه في القابل لما كان
 لوضعه ومجاذاته للمضي محتملا اذا زالت تلك المجازاة المقابل خربال
 الضوء عن الاصل في حدوث ذلك الا خطر انه يسفل من الاول الى
 الثاني واستدلوا على بطلان القول بحقيقة بانهم يحسبون الجسم البصر

ل
 اسانه
 مكان

فلو كان جسما لكان سائر المحيط ووبر كان لا يشد ضوءه او استثنى
 او اعترض عليه بان الحاصل بين الرأى والمركب انما استمر المرفق اذا كان
 كشيء لعدم نفوذ شعاع البصر فيه اما اذا كان شفافا فلا فان صفحة
 البلور يرد ما خلفها ظهورا وانكشافا ولذلك سعين بها الطاء
 في السج على قراه الخطوط الدقيقة واحسنه بان لو كان جسما لكان
 كثرة موجبة لشفة الاحساس على حدته لان الحس يشغل به وكلما كان
 اكثر كان الاستقبال اكثر فيقبل الاحساس على وراه الا ترى ان تلك
 الصفحة اذا غلظت جدا او حثت تحتها ستر وان الاستعانة بالو
 منها انما هي للعيون لضعيفه لاحساسها المجمع الروح الباصرة
 على ما مر في موضعها دون لقوتها بل هي كجاطع رقتها ما و
 هكذا او رده شارج الموافقة الشارج المحدد للفرق واقول في
 هذا الجواب بظن فان لم ان نقول ان الملازمة ممنوعة فان بعض
 الاجسام الشفافة يوجد كثرتها وغلظتها زيادة ظهور ما خلفها كحس
 البصر ولهذا ترى الشمس اقرب سائر الكواكب حال كونها اقرب من
 الاقرب اعظم منها حال كونها على سمت الراس مع انها وهي على الا
 ابعد عنها منها وهي على سمت الراس بان يد من نصف قطر الارض

كجاطع

كما لا يخفى على من علم ان في تخيل ما ذلك الان حمل الجار وعظمه للصبر
 والكوكب اقرب منه من الاقتراب لثابتها حال كونه على سمت الراس كما يستق
 الثاني من الثالثه كتاب الاصول كذلك حال الصغرى من البلور فانها اذا
 جد الحرف في اعانة قرية الخطوط الدقيقة بل لا بد لها من غلظ بعينه
 ومن ثم ترى الطاعين في السنين يتعشرون بمضاعفها على قرية تلك
 الخطوط على انه لا يلزم من كونها تدب حتى كل شفافة ووديا المذلل الا
 ان تخفى مجموع كره في الهواء والنار والافلاك التي تحتمل تلك الثوابت
 على جسمه وعشرين الف الف فرسخ ومع ذلك لا يجزى الصانع عن رؤيته ما
 وراها ولم لا يجوز ان لا تضل من استخفى الضوء على تقدير جسميته
 حتى يصير عابقا عن الاحساس بل خلفه وان يكون الضوء بالنسبة
 كل العيون بمنزلة الصغرى الغمر العظيمة جدا من البلور بالنسبة الى العيون
 في السنجان هذه لا تبصر الاشياء الصغيرة والخطوط الدقيقة الا
 بتوسط تلك الصغرى فكذا ذلك تلك لا تبصر شئ من الاشياء الا بتوسط
 الضوء وكان هذه لا تبصر البصر عن الاحساس بما وراها فكذا ذلك
 تلك والله اعلم لعله عليه السلام اراد بالظلم قوله في قوله ان الظلم
 الا هونة المظلمة لا الظلمة في الظلمة بل تعمد على احاطة الضوء

الطاعين

للروية وهو مستقر في الغار ويقال العائق عن الرؤية هو الظلمة المحيطة
 بالمرء في الظلمة المحيطة بالمرء والظلمة مطلقا وليس ذلك ما بعد ما
 يقال شرط الرؤية هو الضوء المحيطة بالمرء لا الضوء المحيطة بالمرء ولا الضوء
 مطلقا وقوله لا فرق في حاله ان يكون محيطة بالمرء او المرء في حاله
 فيما اذا كانت ذراته التي ما بعد من الاضواء لا يمكن ان يكون معه شرط هكذا
 او رده الشارح المحمد بن محمد وهو كلام حمد لا عارضه وقال الخوا
 الرازي في المباحث الشرقية الظلمة الزهدى لا ياد اعراض العين كان
 حالنا كما اذا فتنها في الظلمة فمما اعتمد الغرض لا بد من ان شأنا ذلك
 اذا فتنها في الظلمة وحركت لا بد من ان كسفه في الجسم المظلم ولا
 لو قد زان خلق الجسم عن النور من غير اضواء اخرى لو كان له
 الاضواء الظلمة ومتى كان ذلك لم يكن الظلمة امرا وجوديا انتهى كلامه
 واورده عليه انه كلام ظاهر في ما عني مطبق اليه الحدس من المتع
 حوائثه ومثله في المقام البرهان في الاضواء الله توضح حال
 ارادة عليه السلام بالمرء هو نقصان زياده نور العين ونقصان محيطة
 للضوء لان الزيادة والنقصان حاصلان له في الواقع وبحسب نفس الاع
 لان لا يزيد من بضعه منير دائما كما هو في محله واما زادت في الاحما

ونقصاته في الاستقبال كحوشان لكثرة الصغيرة المستنيرة من الكبرية
خالق القربى بعد قليل الكلام فيها انما الكلام في الزيادة والنقصان
المستبين البعد عن القربى المدرك للحسن وما يراه لبعض الانها
من ظاهره قوله عليه السلام وامتسك بالزيادة والنقصان ان زيادة نور
الغروب نقصان الخسوس من اعيان بحسب الحقيقة وحاصلها ان نور
كاهو معتقد كبر من الناس وهذا وان كان حكماً نظراً في قوله الله تعالى
عليه السلام في قوله اول الشهر يسيراً من النور ويزيد على السك
الحان بصيرته ثم بسببه عنه شيئاً فشيئاً الى الخلق الا ان جملة كلامه
عليه السلام على ما هو متفق عليه بين اساطير علماء الهنود حتى عهد
سبأ في قوله ان له وهم مع قطع النظر عما اوجب محمد سهره لان انما اقتسوا
هذا العلم من اصحابه بالبري سلام الله عليهم كشيء نبينا وعليه السلام
المشهور في زمانهم نعمنا وقبل انه انما اذ بهم من وكاديس على سنن
عليه السلام المدعو على السانم لم يمتدح وقد نقل جماعة من المفسرين
منهم الشيخ الحلال ابو علي الطبرسي طاب ثراه عند تفسير قوله تعالى وادكر
في الكتابك رسلنا كان صدقاً نبينا ان علم الهمة كان محجراً له عليه
السلام ونقل السيد الطاهر في المناقب المفاخر رضي الله عنهما

قد سر الله روحه في كتابه في شرح الهمة معرفة الحلال الحرام من علم
النجوم هو لا بان يرخس بطلبه من كرامة الانبياء وان اكثر الحكماء كانوا يذكرون
وانما الذي على الناس من علم الاجال سماهم اليونانية هذا ما نقله طائفة
ولا استعاد في كل من له اذ في خصوص هذا العلم الشريف لا اكثر
وان اصول الطلبة متفاهة من الانبياء صلوات الله عليهم وبحكم حكماً
قطعي لا يشوبه شبهة بان القوة البشرية لو تسفل اذ لا خيالها
حقاً ولم يستبداً بسببها طفاً باذفاً وان وصل اليه اصحاب
هذا الفناء رضاءهم الجحامة مقبوس من سكون الاحياء الى رضاء الرق
سلام الله عليهم اجمعين لما كان نور القوس سعاداً من الشمس
اعظم منه كما بين في محله كان الاكثر من ضعف مستنير اضرها اذ اعمالها
من نطفة مظلما اذ انما ثبت في الشكل الثاني من قولنا ان سطحه من
الذرين من انه اذ قبل الضوء ككرة صغرى من كوة اعظم منها كان المضي
الصغير اعظم من بعضها والفصل المشترك بينهما المظلم منه دائرة
من العظمة يسوع النور وبفضل النور والذرة في المظلم منه دائرة
اخرى تسمى دائرة الرق وهو ايضا قريبة من العظمة وليست عظيمة لما ثبت
في الشكل الرابع والعشرين من كتابه قدس من اطره من الكبرية

اصغر من نصفها ويحيط به دائره وهاتان الدائرتان يمكن ان تقاطعا وقد يقع
قائما او مائورا او مقلبا او لا ذاق لا ذاك او مقلبا او مقلبا او مقلبا
فان فيه الهندسه والاشكال اعظم كما هو بعض الاعلام اذ لا تقاطع
في المحسوس من كل منهما ويرى العظمه ومحلها تقاطعها وتقاطعها
اتبع الشمس القمر صار وجهه المضي منها والمضي منها وتقاطع الدائرتان
وهو الخفاق فاذا بعد عنها فبما تقاطعها من ان تقاطعها وتقاطعها
ويرى من وجهه المضي ما يقع بين الدائرتين في جهتي الخفاق بين الدائرتين
الشمس هو الهاله والاشكال هذه القطعه تزداد برامد بعد عن الشمس
والخوارق والمضي يتصاعق بصير المقاطع من الدائرتين على قوس
ويحصل التوسع فيرى من الوجه المضي نصفه والاشكال من المضي
ويستطاع ان يفرح الاواسر الا في المضي والاشكال في تقاطع الدائرتين
وهو ناسه وبصير الوجه المضي منها والمضي منها يعكس المحاله الا وهو
الشمس تقع القوان في تقاطع الدائرتين على المختلفات او لا ثم على
قوان ثانيا ويحصل المضي منها وتقاطعها في التقاطع في وجه الخفاق
هكذا لما نشأ الله سبحانه لا يخفى ان حكمه بان نور القمر مستقفا
من الشمس مسندا اليه من اجزاء من اجزاء في شكله النوري في

وعدد عن الشمس فان هذا وحده لا يوجد لك الحكم قطعا الا ذلك
من فهم امور اخر يحصل الخسوف عند توسط الارض بينه وبين الشمس وغير
ذلك من الامارات التي يوجد اجتماعها ذلك الحكم بخلاف ان يكون نصفه
مضيا من ذاتها ونصفه مظلما ويدور على نفسه في مركزه كما يدور كوكب
فاذا تحرك بعد الخفاق بغير ان يناء هلالا ولا يزداد فراه بدائم بميل نصفه
المظلم شيئا فشيئا الى ان يؤول الى الخفاق فيقول هذا هو مقصود ابن الهيثم
شك ومرة لا يات به صاحب حكمه العربي فيقول نعم ابن الهيثم ان القمر
نصفها مضي ونصفها مظلم ويحرك على نفسه فاذا مال النصف المضي اليها
تراه هلالا ويحرك بحيث يصير نصفها المضي الناعن المقابله وعلى
دائمتهم قال هو ضعف الاما الخفيف في شئ من الاستقالات
انتهى كلامه وقد وافقه صاحب المواقف في هذا الظن فان الخسوف
يطلق كلام ابن الهيثم وهذا منها عجيب ابن الهيثم ارفعنا في هذا العلم
من ان يظن صدق ومثل هذا عنه وكلامه ينادي بان قصد
ما ذكرناه حيث قال ان الشكالات النورية للشمس لا يوجب الخسوف بان يزداد
مستفاد من الشمس لاحتمال ان يكون القمر كونه نصفها مضي ونصفها
مظلم ويحرك على نفسه فيرى هلالا ثم بدائم فيقول وهكذا دائما

كلامه وهو كلام لا غمياً عليه اصلا والجران هذا الكلام نقله شاح
 حكمة العرب عندهم ولم ينقط للمهووم مقصوده عنده فابالك وقلة التامل
 لعلك تقول عندنا من حطة قوله عليه السلام واستهنا بالزيادة والنقصان
 ان حصول الامتثال للجم نقصان نوره فامعنى حصول الامتثال بزيادة
 النور فاقوا فيه وجهان لعلما كان احد وجهيه مستترا بالشمس بل كما
 زيادة نورها مما انما يظهر بحسب استساق فقط وقد عجز الامر الالهي لا يجوز في
 الاول من الشبه على نوح لا يزيد به المنه من في كل ليلة الاستياضية الا ان
 ان يحطاه ولا يقدر على ان يعدها اشبه عليه السلام له الامتثال بسب
 اذ لا له ونحوه للزيادة على هذا الوجه المقرب والنهي الخاص قد سبب
 حال القمر ظهور القدر المرفوع منه شيئا فشيئا في النصف الاول من الشهر
 ان يصير بدرا ثم استناره شيئا فشيئا في النصف الثاني الى ان يمتلئ اذا
 امر السيد عبد بالايكشاف نقاب عروجه للناظرين الاعمى التدرج
 شيئا فشيئا في مرقع معيته وانه متى اكتشف وجهه اجمعه فليبارك
 ستره وازهار النقاب عليه شيئا فشيئا الى ان يخرج اجمعه الايضاً
 الوجه الثاني ان يكون مراده عليه السلام الامتثال بجميع الزيادة والنقصان
 اعنى التفرير في حال عدم البقاء على شكل واحد ولعل هذا

الاول

انز

اقرب هو جار فيما انبسه اليه عليه السلام من الامتثال بالطلع والاقرب
 والامانة والخوف بذكر ان بوجه امتثالها بالانارة بوجه اخر وهو ان
 يراى بها اعطاف النور للغير كوجه الارض انصافه هو بالنور فالانارة
 والاضاءة كما جاز في اللغة لا يميز فقد جاء المتعددين ايضا وينبغي ان
 يراد بالكوف كشفه للشمس ليمت المقابلة وبصر العين امتثالك بان تقص
 النور على الغير بارة وتسلمه عنه اخرى لو اراد بالمعنى الشامل فهو
 او نفس الخسوف ايضا ليرك في بعد والله اعلم لما كانت الشمس
 لمنطقة البروج وكانت عظم من الارض كل المستر باسرها اعظم من
 والمظلم اقل كما عرفت فاقا وحصل محروط من طرفين رسم احد
 من المحطوط السعاعية الواصلة من الشمس سطح الارض تسمى محروطا
 والمحروط العظم والاخرى من طول الارض تسمى محروط الظل والمحروط
 الغير ومحيط به طقه شويهاضوه مع بياض ستر ثم طقه اخرى شويها
 مع ضوه ستر صفر ثم طقه اخرى شويها احمر وهذه الطبقات الثلث
 نظه للبقص فيبقى المشرق من طوع الفجر طوع الشمس لهذا الترتيب بعكسه
 بعد غروبها والمغرب تاعدت المحروط العظم على كره الشمس صفة عنطقه
 البروج وبسمه في سطحها وينتهي لاسه في افلاك القوس وعند كون الشمس

في الارض وبقا دونها وبقا عن الخروط الصغرى على وجه
الارض هي الفصل المشترك بالشمس والمظلم وهذا الخروط يمكن
على سطح الارض كلفها حبلان شاذان يدوران حولها على السادل
احدهما ابيض الطع والآخر اسود حالك عليه ملامح متلون وتترك
الارض من المشرق الى المغرب هو النهار من هو تحت والاسود والعكس
وهو الليل من هو تحت والاسود بالعكس هو الليل من هو تحت فاذ
الله احسن الخلق واذا توهنا سطحها كبر كبر كبر العالم كبر كبر
بالخروط الصغرى فالذراع الحاد منه على حرم القوس صفة القمر والما
على سطح الخروط دائر الظل ومركزها على منطبقه البروج **نوع جديد**
اذ لا القمر خروط الظل في الاستسقال وقع صخته كلها او بعضها
في دائرة الظل انقطع الاشعة الشمسية عنه كالا وبعضاً وهو كقول
الكواكب الخريفى ويكون غرة عرض القمر وهي حصة اخرا اعظم من مجموع نصف
قطري صخته ودائر الظل المحيطة كل استسقال بل اذا كان عدم
العرض او اذا كان عرضة وهو بعد بركة عن مركز دائرة الظل اقل من
نصفها اذ لو كان مساو لها ما بر القم يحيط دائر الظل من ارج على قطبه
في جهه عرضة ولم يتخفى ان اكثر قطر يواك اما اذا كان العرض

اقل

اقل من العرضين مختلفا من نصف قطره ان كان العرض الاكبر من نصف
قطر دائرة الظل ونصف قطره الكان مساوياً له لدائرة الظل مركزاً
ح والاكثر منه ان اقل منه واكثر من نصف قطره دائرة الظل على
قطر القم وكله يظلم ان كان مساوياً الفصل نصف قطره دائرة الظل على
نصف قطر القم باسمه القم يحيط الظل من ارج على نقطه في جهه عرضة
وما اذا احتسب يقع في دائرة الظل ان اقل من هذا الفصل على ذلك
اذا كان عدم العرض اول الخسوف شبه ان ارج خاسم نرد ارج
ازدياد بوض القم في الظل فارج عرضة اقل من عشره اذا كان
لونه اسود حالكا والاعترى في اسود صاوا الا حصره والارض في
حمره والارضين فالصغرى والارضين فالعرض والارضين فالعرض
الاختلاف من شرق القم ان استدام الخسوف وكذا **النسب بين**
الاحوال المشهوره الخاصه للقمر وبعضها اشارت فيه سائر الكواكب
كالاناره والطلوع والاقول ونحوها وهي كثيرة ولا حاجة داعية الى
ضبطها وبعضها امور يتحقق ولا يوجد في غير من الكواكب وقد
اهل الهة بالحقينها واشبهها سنة اسرع الحركه واحاد في كلاً
التورية وكتابه التور من الشمس وخسوفه محلول الارض جميعاً و

لتورطها بالكسوف لها وبقاوتها خروا صفته في التور وهو المستحق
وهذه الاحوال الستة مكرهها مكرهات على التام بعضها بالصر
وبعضها بالبلوغ اما سرعة حركته واختلاف أشكاله وظاهرها
كسفه للشمس خسوفه فلما من جعل الكسوف في كلامه عليه التام
علما بشمل الامرين معا واما التشابه التور من الشمس فلان لانه احد
الشكلاين مع الخسوف عليه فهذه الامور ففهم من كلامه عليه التام
على هذا النوع وتبع الاموال اسرعة تفاوت اخراجه والتور فان
في اشعاره كلامه عليه التام به نوع حفاء ويمكن ان يوجه اليه
قوله عليه التام وامتنك والزيادة والنقصان فان المراد بزيادة التور
ونقصانه ولا معنى لفناون اخراجه والتور الا بزيادة في بعض
في بعض خروا كما لا يخفى بعد فهم كلامه عليه التام مجموع تلك الا
الستة المختصة بالتور وقد مر الكلام في الاربعة الاقل منها في
الكلام في الاخير من قول اما الكسوف فهو دها بالضرورة عن
جرم الشمس المحرك ان او بعضا لسر التور وجهها الواجبه لنا كالا
او بعضا وذلك عند كونها تحت عرض خارج من البصر بها اما
مع اتحاد موضعها المراد او كون البعد منها اقل من مجموع نصف
قطر

بها فلو تساوا اما سدوها ولا كسوف ان زاد الاول فالاول فان وقع
مركزها على الخط المذكور وكسفلها كلها بالامكان ان كان قطرهما مسا
وبرجحاً ومع مكث ان كان قطرها اصغر ففي منها حلقه نوراً من ان
كان قطرها اعظم وان لم يدع اعلا ذلك الخط كسف منها بعضاً ابدا الا
اذا كان قطرها اعظم حتماً فقد كسفها كالا وبما يقع منها حلقه
نوراً من تحالفه الحوائج قطع بعلمه ان كان قطر اصغر لما كان الكسوف
غير عارض للشمس بل انها بالانقراض روتها ككسفه توسط القمر بها
وبالانقراض امك وقوعه وبقوعه وبقوعه مع كون الشمس فوق
اصغرها وكونه في احدتها كلاً او اكثر واخرى خربها او اقل ابدا
الكسوف من غروب الشمس ان استاء الاتحاد كذلك **ثمة** واما في
القمر وهي الظلمة المحسوسة في صفته فامر ملتبس الاراءه مدشعبه
الاقل بمخالفة وارسن في الشفاطه بسان الاحتمال التي يمكن
القول بها في جرم منها وقد وصل اليها من الاقول اي غير
اوردها مع ما ردها في الجلال الثاني من كمال الموسوم بالكنكول
وادكر هنا منها خمسة الاول انها اذ وجهه المظلم يات في وجهه
المضي ووجهه عليه انه لو كان كذلك لكانت طرفه اشد ظلمة واولها طنة
اذا

ضوء الشاة انه اجرام مختلفة مركوز مع القرص تدور بغيره قباله
 بالتساوي وهو مختار سلطان المحقق قدس سره في التذكرة واد
 رد عليه ان شوسط بينه وبين الشمس من تلك الاجرام وكذا بينا
 وبينه في كل زمان وضع شئ اخر لترك التدوير على نفسه فكيف
 ترى دائما على نوح واحد غير مختلف قد يعتذر له بان التقاوت
 المذكور لا يحسن في صفحة القرص لصفها وبعد المسافة الثالث
 ان الاشعة تنعكس اليه من الجوار وكرة الجوار انعكاسا بينا ولا تنعكس
 كذلك من سطح الربع المكشوف نحو شئ فيكون المستنير من وجهها
 الاشعة النافذة اليه على الاستقامة والاشعة المنعكسة منها
 اضواء من المستنير بالاشعة المستقيمة والمنعكسة من الربع المكشوف
 وهذا محتار صاحب الجففة واورد عليه ان تباين الانعكاس انما
 على نوح واحد مع اختلاف ضايع الاشياء المنعكس عنها
 من الجوار والجبال في جانب المشرق والمغرب يستحيل ان يعتذر له بما
 لاستاد طائفة الذين ان سطح القمر لما كان مضيا صفيلا كالمرآة
 فالتاثير يرد فيه صوت الجوار والقدر المكشوف من الارض في
 عاراته غباض جبال في الجوار مركوزة مختلفة الاشكال

وكما يظهر لنا اشيا حها ولا يميز بينها البعد والايحس منها الا
 وكما لا يرى مواضع الاشباح في المرابض فكذا لا ترى تلك
 المواضع في برفاة وان يرى صورة العارات في القياض والجبال
 كما هي عليه في الليل صورة الجوار مضية او بالعكس فان صورة
 والماء منطبعا في مكان الارض لكانا فيها تقبل ضوء الشمس كما
 الماء للطائفة وكذا صورها وهذا الوجه مختار الفاضل الشيرازي
 في شرح التذكرة ومال اليه استادنا والمحقق البرجند في شرح
 التذكرة ايضا واليراد والاعتدال كما سبق الخامس اجراما صغيرة
 بيرة مركوزة في جرم الشمس في تلك الخارج المركزي بحيث تكون
 دايتا بمر الشمس القوية وهي ما تقع من وقوع شعاع الشمس على مواضع
 من القرص هذا الوجه للمدقق الخفري اورد في شرح التذكرة
 الادراك واستحسنه واقول في نظر ان تلك الاجرام ان كانت
 جدا نادرة في خطوط الجوار حده موصول الى القرص منها ولو يصل
 ظلها اليه وان كان لها مقدار يعتد به فيحصل ظلها على اجرام الشمس
 فوصولها الى سطح الارض في بعض الاوقات كوقوع الاستقبال او في
 ينفذ ان يظهر على سطح الارض كما يظهر ظل الغيم ونحوه وليس فليس والله اعلم

بحث المدقق الخفري

بحقها في الامور **خاتمة** ما مر من ان اشراق النور من الشمس يخص انفراد
 بشارة فيه غيره من الكواكب والقول المشهور وعليه الجمهور فانهم
 مطبقون على ان انوار ما عداه من الكواكب اشد غير مكتسبة من الشمس
 واستدلوا على ذلك بانها لو استنفدت النور من الشمس لظهر فيها
 لتشكلت تلبدية والحدالية بالبعد والقرب منها كما في القمر هكذا
 او مردد صاحب الخفة فيها وفي نهاية الادراك واقول فيه نظر فان ^{قال}
 استنفادتها النور من الشمس ليس عليه ان يقول ان المنضي منها
 انما هو وجهها المقابل للشمس بل منه اختلاف في شكلاتها كما
 قيل بل انه ان يقول بنفوذ الضوء في اعينها كالقطة من البلبور مثلا اذا
 وقع عليها ضوء الشمس فالباظر لهما من جميع الجهات بمصرها مضيئة
 باجمعها اقصر ثم ان صاحب الخفة او مردد على الدليل المذكور ان
 التشكلات انما يلزم في السفلي لا في بقية الكواكب التي فوق الشمس
 كون جميعا المقابل لها هو المقابل للشمس في القمر فيكون ان يستفيد
 النور منها ولا يظهر فيها التشكلات لحدالية البعد من الشمس
 قال ما يقال من ان اشراقها في مقابلات الشمس مرفوع
 ظل الارض لا يصل الى ان كما تم انه اخبر عن هذا الا بوابان تلك

بحسب العلامة
 الشارح

الى

الكواكب

الكواكب كانت على سمت الرأس غير مقابل للشمس لامتقارنتها بالركن
 وجهها المقابل لها هو المقابل لها بالعضد ولام اختلاف التشكلات
 الحدالية ثم قال فان قيل انما لا يرى شي منها هاديا لاختلاف طيفه بل يصف
 حجم الكواكب في المنظر وتظهر من البعد المتفاوت مستدير اقلنا لو
 كان ذلك لرؤي الكواكب في قمر الشمس من غير ان يبعد هاديا كما
 واقول فيه نظرا فان انضم ان يقبل انما يلزم ذلك لو وقع في رؤيها
 مقاطعة للدارة النورية ولا يجوز ان يقع ابدا الا داخلها اما سوا
 لها اذا كان الكواكب على سمت الرأس مقابل للشمس وغيره من
 اما ما سته لها كما بعد في قمر الربيع وغيره ما سته كما في غيره من
 هذا الا ان شمس طلع الدارين على سطح الكواكب في القرب دون
 القناديم اذ في ما يزال يجتمع على طرقي ان القول بعدم الفرق
 بين القرب ساوا الكواكب في انوارها يرجع مستفاد من الشمس ^{بعد}
 عن الصواب قد ذهب اليه جماعة من اساطير الحكماء واقدم ^{ردي}
 حيث يقال في الهياكل ان رخصت الشمس قاهر العشق ريس السماء
 النهار صاحب العجايب عظيم الهيئة الذي يعطي جميع الاجرام ضوءها
 ولا يخذ منها هذا كلامه وقد ذهب الشيخ العارفين محمد الدين بن ^{عمر}

ايضا لهذا القول صرح به في القواعد الكلية ووافق جميع المصنفين
 والله اعلم بحقائق الاشياء وفي هذا الباب سألته بمسئلة منسوبة
 ارادها فليفتحها قال مولانا واما ما عليه السلام سجد ما اعجب
 ما ذكر في امرك والطف ما صنع وفتا لك جعلك مفتاح شهر حادث
 لامر حادث فاسأل الله بقرتي وبتوبتي وخالفني في خالفك ومقدرة
 ومقدرة ربك ومصوري ومصورك ان يصلي علي محمد وآل محمد
 وان يجعلك هلال بركة لا تحرقها الايام وطهارة لا يبدونها
 الاثام هلال من الافات وسلامة من السيئات هلال سعد
 لا يخرفه ويبرك ولا يكله معه ويبرك لا يمازجه عسر وخير لا يتوثر به
 هلال من ايمان ونعمة واحسان وسلامة واسلام سبحان
 مصدر وكغفران بمعنى التبرية عن النقائص ولا يستعمل الا في
 الفضل مصورا على المصدرية سبحان الله ومعناه تبرية الله كانه قيل
 اسجد سبحانا وابتدعها الابلية يعني جلاله براه قال الشيخ ابو علي الطبري
 طاب ثراه انه صار في الشريعة علما اعلى مراتب العظمة التي لا يستحقها
 الاسمانه ولذلك لا يجوز ان يستعمل في غيره كما وان كان منها
 عن النقائص الى اجماع هذا ينظر ما قاله بعض الاعلام من ان
 التبرية

المستفاد

المستفاد من سبحان الله ثلثة انواع تزيين الذات عن نقص الامكان
 الذي هو منبع التبرية وتزيين الصفات عز وصحة الحدوث بل عن كونها
 معانق للذات المقدسة وزاد عليها وتزيين الافعال عن النقص
 وعن كونها جالبة اليه تكافؤا او واقفة عنده سبحانه فترا كما
 فعال العباد وما في قوله عليه السلام العجايب موصولة او موصولة
 او اشغها ميمه على الحال والشهيرة العجيبة وهي مبتداه والمناصب
 بعد صلواتها واصفها على الاولين والخبر محمد وفاتحه الذي هو
 شئ صبره حجابا اعظم وهو الخبر على الاخير وما في ما بر منقول
 اعجب هي كالاول على الاولين والعباد المفعول محمد وقت الامر
 والثنان متراد فان وفصل جملة جعلك عما قبلها للاختلاف
 ووافشاء مع كون السابقة لا محل لها من الاعراب الشهر ما خرد
 من الشهر يقال شهرت الشهر اي اظهرته وكشفته وشهرت السيف
 اخرجته من الغلاف ونسبه الشهر في الفتح البيت المفعول استعان
 بالكناية واثبات المفتح له استعان بتجديده لا يخفى لظان نسبة الهلا
 بالفتح والجار في قوله عليه السلام لامر حادث متعلق بمحادثه على
 حدوث ذلك الشهر تجديده لاجل امضاء امر حادث محمد ويجوز

يجعل تكبير الله تعالى وعدم الضيق اليه ابراهيم عليه السلام
في قوله تعالى واظنوا انهم ارضنا والبراد ارضنا منكرة بجمهوره والفاق في اسما
الله تعالى السببية كما في قوله تعالى انزل الله السماء ماء فصب الام
مخضرة فان ذلك الامر المجدد الذي جعل تحت الشهر لا مضاب فيه
لما كان بها صار ابراهيم سببا لان الله سبحانه ان يكون بركة
وامنا وسلامه وما هو من هذا القبيل لا يعقدان بجعل حقيقة
كما قاله في قوله تعالى فلما اضر بعصا الحجر فاقفر ما بقدره
كما هو راي صاحب الكفاي اى اذا كان كذلك فاسأل الله وغيره
كما هو راي صاحب المفتاح اى وهو صميم فاسأل الله **تم** عدوله
عليه السلام في قوله فاسأل الله عن الاحياء والذي هو مقتضى الظاهر
جريا على وتيرة الضمائر الاربعة السابقة الى الاظهار ولعل للتعظيم
والاستلذاذ والتبرك وازادة الوصف في بعده اذ المضمير لا يوصف
وقول الكافي بجزان وصفه بالفاق بضعيف اما جعل ما بعده
هنا حالا فلا يخرج من بعد مجيئ المفعول والكلام فيما يتعلق بلقطة الجواز
المقدسة تقدم مبسوطا في فرائض الشرح واما في الرتبة بالمتكلم
اضافة الصفة الى غير المفعول نحو وكريم البلد اذ الصفة المشبهة لا

من

اللفظية منحصرة في اضافها

من الالزام لا مفعولها واما اضافتها الى الفاعل فلذلك جاز وصف
المعرفة بها فان قلت المعطوف على النعت نعت اسم الفاعل اعني
خالق مضانك المفعول قلت بعد تسليم انه نعت حقيقة ومعنى
الماضي فاضافة معنوية مرقب بشارته يدان من تسميته المضاف
اليه مفعولا نظرا للمعنى لا الى ان محله النص كما اذا كان اسم الفاعل
على معنى الحال والاستقبال على ان اول قطعنا النظر عن كون المعنى
لا يمكن جعل مثل هذا مجربا بقاعدة تم المشهوره وهي انه يفتقر في
الثبوت ما لا يقف في الاويل كما قاله في نحو ربيته ومخاتها والبا
المتعلقه بالصلح على النبي صلى الله عليه واله ويحقيق تشبيهها
في بعض الادعية بالصلوة على ابراهيم والبراهيم والكلام في
معنى الاول اشتقاقه من ال بول وابدان ما يدل على ان النبي
صلى الله عليه واله حقيقة هم الائمة المعصومون سلام الله
عليهم قد مر الكلام فيها في الفروع فلا مضملا عادتة والبركة التاء
والزيادة في الخبر ولعل المراد بها هنا التزويج معارج القريب
مدارج الانس بوما فيوما فان من سنوى بوماه فهو معنون
ومخو الشئ محقا بطله ومجاه ومنه سمى بالياء الثالث الاخيرة من

مخافا لموت النور فيها والطهارة التواضعية من الأناشيد بندرج فيها تارة
الجوارح عن الأفعال المستحجة واللسان عن الأقوال المستحجة والنفس
عن الأخلاق المذمومة والأدناس الحيوانية والغواشي الظلمانية
بل المراهة عن كل ما يشغل عن الأفعال على الحق تبع كائنا ما كان
وذلك يجعل المخلوق المحرز عن الكون فأنه محرم على أهل الله
سكنا والدش الوسخ ويندبهم لإتمام للطهارة القلبية ظاهر فان
كل عصيته بفعلها الإنسان يحصل منها طمئة في القلب كل يحصل
من نفس الإنسان طمئة في المراته فاذا تركت طمئة الذنوب على القلب
صار نيتنا وطبعنا كما يصير الانفاش الأجرة المتركة على جرح المراسم
صدا واستناد الحق في الأيام والسديس الأناشيد جاز عقلي والملا
في الأول زمانه وفي الثاني سببته والامن الطمان القلب زلا
الخوف من مصادمة المكروه والسعد والسعادة مترادفان وبما
فسرهما وفي الامور الالهية الإنسان على نيل الخبر وبصا دهم
الخشع الشقاوة والمراد بالثكة عسر المعاش وضيقه وتعبه ^{صول}
او المطلب المحقق لما يصير على السالك من العوائق الموجبة لعدم المنا
وطول الطريق والله اعلم **نصرة** امتا ان ضمنه هذا الدعاء

سؤاله عليه السلام الطهارة الغير المدنسة بالأثام والسلامة من
السيئات التوفيق للتوزيع انه عليه السلام معصوم عن الأذناس الذي
قد تقدم الكلام فيه في الفوائج ونذكرت هناك ان مثل هذا كثير
في كلام ائمتنا سلام الله عليهم كما نقل عن الكاظم عليه السلام انه كان
يقول في سجدة الشكر بعصمتك بسا لا ولونيت عنك لاخر
وعصمتك بعصمي ولونيت وعنك لا كمتني الى اخر الدعاء
بل وقع مثل ذلك من سيد المرسلين اشرف الابرار والآخرين
صلى الله عليه وآله الطاهر بر كل روى عنه صلى الله عليه وآله
انه قال في الاستغفار الله واو اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة
وقد قلنا هناك ان النبي صلى الله عليه وآله وكذلك المعصومين
من عمرته سلام الله عليهم لغاية اهميتهم باستغفار وقايم في الا
قبال على الله سبحانه والاعراض على عداه وانجداهم بكليتهم الجنات
جل شانهم وترك ما سواه كانوا بعدون صرف لخدمة اللغات في
الاستغفار اليدنية واللوازم البشرية من الأكل المشرك المنعكرو
امثالهما من المباحات نقصا وخطا طاهسون توجه الباش
ان من الأناشيد التي من هذه المخطوطات الذنوب التي اعصيانا و

وذنبا ويستغفروا الله تعال عنه وقد سلك على منوالهم واقتدى بآثارهم
 وفعالهم المتالهيون العرفاء من اصحاب الحقيقة الذين نفضوا عن ذنوب
 سرايرهم غبار هذه الخربة الدنية وكحلوا عيونهم بكلمة الحكمة البتة
 واما نحن معاصر القاصرين عن الاتقاء لهذه الدرجة العالية والمجرب
 بين عن سعادة الاعمال والعلو تلك المراتب السنية فلا مند وجه لنا
 عن جعل عظام جرائمنا حال قرارة تلك القفر لفضيلتنا وقيام اعمالنا
 عند تلاق تلك الفصول على نظريتنا **تذكر** ينبغي لنا ان نلونا قوله عليه
 هلال من الافات لا تقصها على الافات لبدنية بل نطلب معها
 الامن من الافات النفسانية ايضا من الكبر والحسد والغل والفرور
 والكبر والعلو والجاه وغير ذلك من واعي النفس حظوظها و
 البهيمية والسبعية فان طلب الامن من هذه الافات التي هي بمنزلة
 الكلاب العاوية والحيات الضارية الموجبة لالهلاك الخفية لهم واجر
 واليوقا والى قد قدمنا في الحقيقة الاخلاقية من شرحنا
 هذا وهي الحقيقة العسرة شرح دعائه عليه السلام في كما
 الاخلاق كما انها في بعض علم الاحمر ازرع هذه الافات فلنا
 هناك انه لا يحصل الامن التام منها الا باخراج المتعلق الدنيا من

كبر

سويدا الفواد وقلة هذه الشجرة الخبيثة من ارض القاطنة ما دام الا
 قبال على الدنيا متمكنا في النفس لا يمكن حرم مواد هذه الافات عنها
 راسا بل كلما دفعها وحسنتها عادت اوما كان عليه او لا وقد شبه
 بعض اصحاب القلوب للبحال شخص عرض له منته يحتاج الى افكار وامل
 نام فاراد ان يصغر وقتة ويجمع بالديفكر في هذا المقام فجلس تحت
 واشتغل بالفكر فيه وكانت لعصافير وغيرها من الطيور تجتمع على تلك
 الشجرة ويثوبن عليه فكم باصواتها وتكدر وقتة فاخذ خشبة في
 بها الشجرة ففهم بالعصافير والطيور عنها ثم اشتغل بفكره فمادت كما
 فطرد هاتين احدى فمادت باض وهكذا مرار ففعل الله شخص بهذان
 اردت الخلاص فاقطع الشجرة من اصلها فانها ما دامت حية فان العصافير
 والطيور تجتمع عليها البتة وبعضهم شبه ذلك بقصة كرمي الذي
 قتل مده كما يحكي ان شخصا من الاله كان اسمه مفر وقد بعدم ^{لعمري}
 وتدنس الارض وكان السبع يمزونه بذلك وهو يتوقع الفرصة بحكم
 تلك المادة فدخل يوما الى البيت فوجد معها رجلا يربو فيها ^{الملك}
 صدرها واستراجه من تحتها فقال له اصحابه ومعاوية يا هذا ان قتل
 الرجل كان اول من قتل الام فانه امر قبيح فقال ان اول من اقلها كان ^{تذكر}

ان قيل في كل يوم شخصاً جديداً وهذا الامر لا ينشأ في حد هذا
وانا قد نظرت في هذه الكردى في كتابي الموسوم بسوان سفر الحجاز
هكذا **نظم** كان في الاكلد شخص في وسداد . اتمه ذاك شهراً بالفا
لم تخش من نوايا الناس . لكن كثر عن وصال واعيان . دارها مقبلة
للدخيلين . رجلاها تروقت للفا عليلين . فمضى مشعول بها في كل حال .
فصلها تمير افعال الرجال . كان ظهر فاستقر وكرها . جاء زيارته عمرو
ذكرها . جاءها بعض الليالي ذواصل . فاعتراها الوباء في ذلك العليل
سقى بسكرها فورا صدها . في محاق الموت اخفى بديها . مكر الغيابة
من احسانها . فخلص الجيران من فسادها . قال بعض القوم من اهل
بغداد لآدم يا هذا الغلام . كان في الراء اول ما يفتي . ان قيل لآدم في
ما اتى . قال يا قوم اتروا هذا العتاب . ان قيل لآدم اد في الصواب .
كنسوا بفتيتها فيما تريد . كل يوم قات لا شخصاً جديداً . انها لو لم تبت
حداً تحسام . كان غلداً مما قيل الانام . ايها الماسوف في ذلك اليوم
ايها المجرم من شر العيوب . انت في اسرار الكلاب والعاوية . من قومي
الكهز بالجانية . كل صبح مع مساء لا يزال . مع دواعي النفس في كل
كل دواعي حية في العالم . كم مع الحيات في هذا المقام . ان كل من ليس

ذو عجز الخالص . او تزوم من عجز هاتيك المناس . فاقبل النضال الكفر
الجمانية . فقل كرتي لآدم زانية . ايها الساقى اورك من الدمام . واجعلك
دورها عيشه مدام . حليص الارواح موقيد الجحيم . اطلو الانشاح
ملا من العنوم . فالبها في الحزين المحني . مع دواعي النفس امر المحني **نظم**
مكر ان يراد بالاحسان في قوله عليه السلام ونعمه واحسان معناه
الظاهر في المتعارفة الانسك يراد به المعنى المتبادر في علم اللسان
احسان القلوب هو الذي فسر سيد الاولي والآخر صلى الله
عليه واله اجمعين بقوله الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان
تكر تراه فانه يراك ويسبح ان يراد بالامانة الاسلام في قوله عليه
السلام هلال امر وانما رمت الامة وسلام المرتبان المعروف فتان
بعين اليقين حقايق علم ما من شرحه في الفوايح وهذا وقد طلب
عليه السلام الامن في هذا الدعا وتره مرة مقبلة كونه من الافات
ورق مطلقا وكذلك طلب الامنة من من مقبلة بكونها مالا
ورق مطلقه ومكر ان يراد بالملقة سلامة القلب عن التعلق بغير
الحق جئانه كما قاله بعض المفسرين في تفسير قوله تعالى لا يسفح ما كالا
بنون الامن في الله مقبلا بسلام وانما الامر المطلق لعل المراد به طائفة

المفرح بحصول راحة الاذن سكينته الوتر فان السالك مادام في
الحق يكون مضطربا غير مستقر في الخواطر والعاوية وما يعرض انباء
السهم من العوارض العارضة عن الوضوء فانها تسمى العناية الالهية
وارتفعت الحظوظ المادية وانما كجبال التعيينات الرسمية تتوارى
بنور العيان وحصلت الراحة والاطمئنان في زال الخوف ظهرت
تباشير الامن والامان في هذان المقامات على مقام الامن والسلام
من مقامات السجود اليها بالامن والاحوال الربانية وقداشها
مولانا وامانا امير المؤمنين عليه السلام الذي اليه بنى سلسلة
اهل الحقيقة والعرفان سلام الله عليه وعلى من ينتسب اليه
كلام له عليه السلام اورده السيد الرضوي رضي الله عنه في شرح
البلاغة وهو قوله عليه السلام في وصف من سلك طريق الوضوء
قد احيا عقله وامانت نفسه حتى دق جليله ولطف عليله وبر
له لامع كبير البرق فابان الطريق وسلك به السيل تدافعت
الابواب الى السلامة ودار الآمان وثبت رجلاه بظا نينه عليه
في فتر الامن والراحة بما استعمل قلبه وارضى ربه اشهر كلامه
صلوات الله عليه وسلامه ولعل السعد الذي لا يحس في حق

الذي

الذي لا تكدم معه والبسر الذي لا يجازجه عسر والحجر الذي لا يثبو
شمر من الوانم هذين المقامين وفتنا الله سبحانه مع سائر الاجاب
للايقان اليه سبحانه وكبره انه سبحانه في توضح خطابه عليه السلام
في هذا الدعاء بعضه متوجه الى الهلال والمخبر به كقوله عليه السلام
جعلك معصاة شهجاءت وقوله عليه السلام ان جعلك هلال
بركة وهلال من وهلال اسعد وعصده متوجه الى الحرم المكي الشريف
عليه السلام واستهتك الزيادة والنقصان فان هلال وان حصل
له الزيادة لولا يحصل له النقصان اما اطلاق الهلال عليه
في الحديث عشر من سبع وعشر ركع ذكره صاحب القاموس في القاموس
انه مجاز كما هو عليه تقدير ان يكون حقيقه فليس هو والمخاطب
قطعا وكقوله عليه السلام والائنة والكسوف فان الكسوف لا يكون
بشي من معنيد الهلال يمكن ان يكون قوله عليه السلام المتردد
في سائر التقدير مما توجه الى الحرم المكي ايضا لا الهلال لان المخاطب
بفد العموم والهلال وان كان يقطعها باجمعها اليه لان انما
ان مراد عليه السلام قطعها في كل شهر ثم لا استبعاد وان يكون
بعض تلك الفقر مقصودا بها بعض الحرم اعني الهلال وبعضها

الهلال

مقصودا بها كلة ويمكن ان يجعل المقصود لكل الفجر كل الجرم بناء على
ان يراى من الهات لجرم القمر الليالى الثالث الاول لا المقدار الذي
يرى منه مضباً فيها كما ان لبد وهو جرم القمر ليلة الرابع عشر لا
المقدار المرئى منه فيها وهذا وان كان لا يخرج من هذا الا انه يصير
الخطا بجريا على وتر واحد كما هو الظاهر **ك** جعل عليه السلام
مدخولاً العجبة فصاره الا على العجوة وهو بنى عن شدة العجبة
عليه السلام من اجل القوم ما بر الله سبحانه فيه وفي افلاكه بلطاف
صنعه وحكمته وهكذا كل من هو اشد اطلاعا على دقائق الحكم
المودعة في موضوعات الله سبحانه فهو اشد تقياً واكثر استعظاماً
ومعلوم ان ما بلغ اليه علمه عليه السلام من عجائب صنعه حل وعلا
ورفاق حركته في خلق القوم وفضد افلاكه وربط ما ربطه من مصالح
العالم السفلى وغير ذلك فوق ما بلغ اليه اصحاب الارصاد ومن
يحدوهم من الحكماء الراغبين بضعاف مضاعفة مع ان الدنيا
الطلع عليه هو لا من حواله وكشف افلاكه وما عرفه مما يرتبط به
من امور هذا العلم امور كثيرة يحار فيها ذوالالبصيرة قالوا ربنا
ما حملت هذا باطلاً وتلك الامور تلك انواع الامور ما تعلق كنه

الاجز

افلاكه وعددها ويضد لها وما يلزم مرجح كانهما من الجوف الكون
واختلاف المشكالات وسأبهر حركتها ما يحول مركز العالم الاجز
مركزه ونحوه فطرد ويره نقطة سوى مركز العالم الى غير ذلك مما
هو مشهور ومشهور في كل الحسنة انما من شرط نوره من البعرات
في بعض الاجسام الضعيفة كطوبى الى الابدان بزيادة ونقصانها
بعضاً وحصول النور بالاراضى بزيادة وساء النور والتاسع رأياً
متد في يوم من الصف الاول من الشهر ثم اخذها في القصران
يوماً فوما في الضيق الا حرمته وزيادته اذ غرقه الحيوانات البانها
بزيادة النور ونقصانها بقصانته وكذلك زيادة القول والنهار
نموا ونقصانها عند زيادة قوته حتى ان المراد ان لها سموم صرنا من
النساء والفرع والاطح عند تمدده وقت راده النور وكان ادم نور
القمر الكمان وصيغته بعض النور الا غير ذلك من الامور التي شهد
بها التجربة فالواو انما احتض القم بزيادة ما منطبه من امثال هذه
الامور بمراسر الكواكب الا ان ذلك رطب على العالم العاصم منها ولا ترفع
اسرع حركة صميرج نوره ما نوار جميع الكواكب نوره اقوى من نورها
مما ركبها شركة غالب عليها فما منط نورها من المصالح اذ خلقها

ومبدأها حاشا أنه الثالث ما يتعلق به من السعادة والخساسة وما
 يرتبط به من الأمور التي هو علامة على حصولها في هذا العالم كما
 ذكره اللطائف من المحققين ويرد في الشريعة المطهرة على الصانع
 بها أفضل التسليمات كما رواه الشيخ الحليل عماد الإسلام محمد بن
 يعقوب الكليني قدس سره الله روحه في الكافي عن الصادق عليه السلام
 قال من فرادى روي والقر في العقر بغير الحسن كما رواه ابن فضال في كتاب
 المذكور عن الكاظم عليه السلام من روي في محاق الشهر لسقط
 الولد وكان رواه شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي طاب
 في نهد بالخيار عن الباقر عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله
 بان ليلة عذر بعض نساء فاكسفت في تلك الليلة فلم يكن منه فيها
 شئ فقال له زوجته يا رسول الله باؤنت في كل هذا للبعث
 فقال لها ويحك هذا الخلق في السماء فكيف كان التذوق في آخر
 الحمد يتبادل على الجماع في تلك الليلة ان روي من جماعة
 ولدا وقد سمع بهذا الحديث لا يرى ما يجب **هداية** ما مدعيه
 المخبر من ارتباط بعض الحوادث السفلية بالأجرام العلوية ان روي
 ان تلك الأجرام هي العالمة المؤثرة في تلك الحوادث الاستفالات

انها

انها شريك في التاثير فهذا الاحتمال السليم اعقاده وعلم النجوم المتفق
 على هذا كفر والعياذ بالله وعلى هذا حاله في الحديث من الحديث
 من علم النجوم والنهي عن اعقاده صحته وان كان انما انما تلك
 الاجرام وما يعرف بها من الارض من علامات على بعض حوادث
 هذا العالم كما يوجد الله سبحانه بقدرته وادواته كما ان حركات
 الشمس احداثات ووضايع علامات يستدل بها على بعض الاحداث
 على بعض الاحوال المستقبلية فهذا الامتناع منه ولا حرج في اعقاده
 وما روي من صحه علم النجوم وجوار فعله محمول على هذا المعنى
 كما رواه الشيخ الحليل عماد الإسلام محمد بن يعقوب الكليني في كتاب
 الترويض من الكافي عن عبد الرحمن بن سباعه قال قلت لابي عبد
 عليه السلام جعلت فداك ان الناس يقولون ان النجوم لا مجال النظر فيها
 نعم فان كانت بقدر مدني فالحاجد لي في شئ بقدر مدني وان كانت
 لا بقدر مدني فوالله اني لاستهيمها واستهيم النظر فيها فقال عليه السلام
 لسركا يقولون لا بقدر مدنيك هم قال نعم تصرونها في شئ منها كثر
 لا يدركها فقله لا يسمع بها نحو علي طالع القمر قال لا يدرك
 كبر المستر في الزهر من دفعه فقله لا والله قال قد روي كبر

والبري كبر من الزهر
 كبر من دفعه فقله لا والله

ومن السكينة من فقد قلبه والله ما سمعت من احد من المخفقين قط
فقال قد رى كبر السكينة واللوح المحفوظ من فقد قلبه لا سمعه
من نعم قط فان ما بين كل منهما اصاحبه ستون فقه ثم قال بعد
هذا حسا بان احسبه الرجل ووجه عليه علم القصيد التي في
وسط الاجمده وعدد ما عن منسها وعدد ما عن غيرها وعدد ما
خلفها وعدد ما امامها حتى لا يخفى عليه من مصدق الحمد واحدة
اكمل الامور التي يحكم بها المخزون من الجواهر لا يستقبله
اصول بعضها ما خورده من بحار الوحي سار الله عليهم وبعض الاصول
يدعون فيها التجريد وبعضها مستحق على امور مشعبه لا على القوة
نضبطها والاحاطة بها كما نوحى ليد قول الصادق عليه السلام
لا يدركه وعلله لا يحقد لك وجد الاحتلاف في كلامهم
المخاطب الى بعض احكامهم ويراد بقله الخوى على الاصول الصحيح
كلامه وصدق حكامه لا يحقد كما بطوره كلام الصادق عليه
السلام والشرائط المذكورة في هذا الفصل لكن هذا امر عريضا
لا يظفره الا القليل والله الهادي الى سواء السبل لا ينسأ
كلام وهذا الباب في فضل المبدء والمعاد من الهما الشفا

لو امكن انسان ملئ اناس ان يعرف الجواهر التي في الارض والسماء
جميعا وطبائعها لغير كلفه ما يحدث في المستقبل هذا الميم القيا
بالاحكام مع ان وضاعه الاووم وقد ما تليست مستندة الى
بل عسى ان يدعى فيها التجريد او الوحي وربما حاول قياس التجريد
او خطابه في اشياء فانه انما يقول على دلائل حشوا احد من
الكائنات وهي التي في السماء على انه لا ضمير الاحاطة بحج الاحوا
التي في السماء ولو ضمير لئلا ذلك ووفيه لم يكن ان جعلنا بحيث
على وجود جميعها في كل وقت ان كان جميعها من حيث فعله وطبعه
عندك ثم فانه اخر كلامه فليس لنا ادنى اعتماد على احوالهم وان سلطنا
ان جميع ما يعطوننا من مقدم ما تمم الحكمه صادرة **خاتمة** قد ا
السيد المحلل الطاهر والمنافق المفخر السيد رضي الدين
عليه السلام وقد سر الله روحه كتابا بياضها سماه كتاب فخر المبرم في
معرفة الجواهر الحرام من علم النجوم مضى على كون النجوم علامات
دلائل على ما يحدث في هذا العالم وان الاحاديث عن الانسأ
ادرس على سبأوعا المعتمداتنا الطاهر بن سلام الله عليهم
اجمعوا نطقه بذلك ذكر ان ادريس عليه السلام اول من نظر

في علم النجوم وان يوت موسى عليه السلام عليه بالنجوم ونقل ان يوت نبيا
 صلى الله عليه واله انما ما علمه بعض النجوم وصدق به بالذلال النجوم
 وان بعض احوال مولانا واما ما صاحب الاربع عليه السلام ما اخبر به
 بعض النجوم من اليهود فتم وذكر بعض الكبار في واسمه احمد بن يحيى
 احضر ذلك النجم اليهودي واداه را محم طالع ولادة صاحب الامر
 عليه السلام فلما امر النظر فيها قال لا يكون مثل هذا المولود الا نبيا
 او وصي شئ وان النظر يدل على انه ملك الدنيا شرفا وخرابا وتوا
 حولا يسمي على وجه الارض حدا لادان بدنه وقال لولا
 وروى عطر الله مرقن في الكفا بلذ كور عن نوح بن عبد الله
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن علم النجوم ما هو قال هو
 علم من علم الانساق قال قلت كان على النبي طالع علمه فقال كان
 اعلم الناس به واورد مدرسه الله روجه احاد من من هذا
 طوسا الكرخ عن ذكرها حوقا من التطويل وذكر طارئة ما اورد به السيد
 الجليل جمال العمرة الرضى رضي الله عنه في نوح البلاغ من كلام
 امير المومنين عليه السلام للنجم الذي فيها علم السير الى النجوم وان ثم انه
 رحمة الله الطيب في ضعف تلك الرواية وتبينها ابا الطيب في سندها

تارة وفي سنها اخرى ما استند فقال ان في طريقها عمر بن سعد بن
 ابي وقاص مقاتل الحسين عليه السلام واما المنفق الطائفة اذ راها فيها
 وقف عليه ان النجم الذي قاله امير المؤمنين عليه السلام هذه المقالدة
 هو عفيف بن قيس بن خراش استفتى به فبين ما كان هذه الرواية صحيحة
 فاهربها لكان مولانا على عليه السلام قد حكم في صاحب هذا الذ
 قد شهد من نوح البلاغ انه من اصحابه ايضا باحكام الكفار ايضا
 يكون من دعاي الفطرة فيقتله في الحال ويرد عن غير الفطرة فيقول
 يتم من التوبة فيقتله لانه اية قد قضت ان النجم الكافر او كان
 صلي احكام الكهنة او السحر لانه اية قد قضت ان النجم الكاهن واس
 ويا عرفنا الوقت هذا انه عليه السلام حكم على هذا النجم الذي
 هو صاحب احكام الكفار ولا السحر ولا الكهنة ولا ابقده
 ولا عزه بل قال صير واعلم اسم الله والنجم من جملتهم لانه صاحب هذا
 يدل على تباعد الرواية من صحة النقل ويكون لها اويل غير ظاهر
 موقوف للعقل مما ينبغي على بطلان ظاهر هذه الرواية قول الراوي
 فيها ان من صدقك فقد كذب القرآن استغنى عن الاستعانة بالله
 ويعلم ان الطاليع للرب يدنون على السلامة من هجوم الجحش

وكبر من الجوسج بغير روث السلامه وما لزم بذلك ان يولمهم الحمد
 دون ربهم وامثال ذلك كثر في كونه الالاء للجوم اسوع بما ذكرناه
 من الالاء على كل معلوم هذا كلامه اعلى الله مقامه وامل
 مسابه بعد المصيره وما اولعاشه سدغمر وصيرته والله الهادي
قال مولانا وامانا عليه السالم اللهم اجعلنا من رضى من طلع
عليه وانك من نظره اليه واسعدك من تعبدك فيه ووقنا
فيه للتوبه واعصنا فيه من الحويه واحفظنا من مباشره معصيتك
 واوزعنا فيه شكر نعمتك والبسنا فيه حجب العافيه واتم علينا باستجار
 طاعتك فيه الميته انك المتان المحيد وصلى الله على محمد واله الطاه
 اصل اللهم عند الحلال وسديوبه بالله محمد فخر الندا وعوض عنه
 الميم المشدده وقال القر واتباعه صلى الله اعنا بالخير محمد
 باحمد فكثر الدوران على الالاء او رده عليه انه لو كان كذلك
 لقبيل في نحو اللهم اغفر لنا اللهم واغفر لنا بالعطف كله يقال منا الخير
 واغفر لنا ورفضهم ذلك راسا تحت لوسع منهم اصلا بدل على ان
 الاصل خلافه وقد مدعته بانها لما حقت صار رك الكلمه الوا
 فلم تعامل ما دل على الطلب اعني لعظه ام معاملة الخيل بل جعلت

بمرله بل زيد مثلا فلم يعطف عليها شيئا كما لا يعطف على جزء الكلمه
 والاطوع ممكن ان يراد به الخروج من تحت الشعاع وان يراد به ظهوره
 للشمس كقول الظاهر وكذلك ممكن ان يراد به الطوع الخاص هذا اليلد
 وان يراد به الطوع في الرمال الماضيه مطلقا وكذلك قوله عليه السالم
 وانك من نظره اليه وتركه التقى يظهرها عن الرذائل والارناش جعلها
 مصفده بما بعدها السعادة الدارين فلاح النساء والعباد ارضيه
 الذل الحضوع ولذلك لا لائق الا الله والتوبه لغده الروح فصا
 الى الصعد والى الاربعا ومعناها على الاو الارجوع عن المعصيه
 الى الطاعه وعلى التناو الروح عن العقوبه الى العفو والرحم وفي الا
 صطاح الندم على الذنب لكونه ذنبا وقد ندم الكلام فيما استاق
 بهما من الباحث في الحمد فقه الحاديه والدين شرح دعائه عليه
 السلام في طلب التوبه وقد ورد بها انها كالمسبوط في شرح
 الاربع حد ثنا الذي الفناء بعد الله تتمه لعل المراد من
 وقوله عليه السلام واعصنا فيه من الحويه معناه اللغوي اعني الحفظ
 عن السوء فان اراده معناها الاصطلاح المذكور في الكلام
 اعني لطف بفعاله الله بالمكلف بحيث لا يكون معه راع المفعول ^{المعصيه}

مع قدرته عليها الا اننا عد عليه قوله عليه السلام من الجوب لان
العصم بهذا المعنى لم يعهد بعدتها لمفظة موج الجوب يعني الخاء
المجهول والباء الموحدة المحطه والازواج الالهام والمنهور في
انه الفاء الجوب في القلب من دون استفاضه فكرهه ^{نفسه} وبمعنى
بالفصا بالبدية وعكسه بالانسان بالبعاطه الصورات و
لوقال انه الفاء المعنى الظرف في القلب من دون استفاضه فكرهه
لكان احسن مع ارضه ما في المراد اذواع الشكر في القلب ليس الشكر
المختار فقط بل ما في انواع الشكر والعرضه في العلم اداء
الشكر الشا والمختار والاركان في جميعها وقد تقدم الكلام في
الشكر بسبوطا في الحمد لله الحمد لله وهي شرح الدعاء الاول
هذا الكتاب الشريف الذي ارجوا من الله سبحانه التوفيق له وذكره
هنا كسنة من صاحب الحمد والشكر وما صل من الطوبى في وجوبه
المع عقلا وسبعا ويا سبحان من الكلام في وضع شبه القائله بالخصا
وجوبه في التمع ومان فساد معارضتهم بحقوق العقاب على ترك الشكر
بحقوق العقاب على فعله والحسن بضم الحاء وفتح الهمزة جمع حنن
وهي الستر والعاقبة رفع الله سبحانه عن العبد ما هو شره وسعمل

في الصحة المدندة والنقيد معا وقد تقدم الكلام فيها في الحمد
الثالث والعشرون هي شرح دعائه عليه السلام في طلب العاقبة **تيسر**
الضائر الرجعة اليه سبحانه من ارج هذا الدعاء اليه انما اجتمعت
عندهم انه عليه السلام عدل عن ذلك الاسلوب جعلها من هنا
الاحوال الدعاء صانرا خطا في كلامه عليه السلام العاقبة من العبد
الى الخطا لا يخفى ان بعض اللطائف في الكلام في اوجها المنفرد
فما يخص بالالفات سورة الفاتحة كما حررنا هنا واما قد تقدمت
عور الله وحسن توفيقه باسماط كطرفة وذلك الفات
مالم يسمع اليها سائرا وودادته حمل منها فاما عهد من الجواش
على نصير الضائر في بعض تلك الشكر كما احرار في بعضه فعلا
مراحتها وما لاحظه ما ناسا للمقام منها والضائر للحرور في قوله
عليه السلام واسعد من بعدك في الاحوال الدعاء واحمد الى الهلا
مع الشكر في تلك المرفوع في طمع عليه والحرور في نظر اليه
ففي الكلام **استحسان** من قبل قول الجهمي **شعر** في العضا والسائ
وانهم شوه به جواش واصلوه ولعله لا تقدم في حقوق الاستحسان
كون طلاق الهلال على الشهر بحاز التصريح بعض المحققين من اهل

العرف عدم الفرق بين كون المعين في الاستخدام حصصاً او محار
 او محله وان نصره بعضهم على الحقيقه ان كون الاطلاق للبد
 محار محل كلامه ويعتبر عليه السلام عن امر والمعصه المبانيه ا
 مستغاث
 مصرحه فان حقيقه المبانيه انما هي بالسر والاضافه
خاتمه اسم الفضل في قوله عليه السلام اللهم اجعلنا من
 ارضي من طبع عليه كما يجوز ان يكون الفاعل على ما هو القاسم بخزان
 كون للمفعول الصاع ونحوه اسعد اي جعلنا من
 اعظم المروضه عند لان فلتحكي اسم الفضل بمعنى المفعول غير
 قاسم بل هو مفعول على السماع فلتحكي اسم كلامه عليه السلام
 كذا في ذلك في محو هذا الاحتمال للاختصاص به الى السماع من غيره
 قطعاً فان عليه السلام اصح العربيه فانه هذا في كلامه يعنى
 القول بك علامه رضاه الله سبحانه عن العبد رضاه العبد ببعضاً
 تقاً وهذا يشعر بوجوب اللزوم من الامر من ولو ارد باسم الفضل اما
 سهاها من فعل استعمال المشرك في معصيه معاً لم كره كبر بعد
 في كلام اللغاه غير قليل فقد مد عليه السلام الرضاه بالفضا على
 المطال التسعه التي حتم بها عليه السلام هذا الدعاء للاعسار به وال
 هم
 م

شأنه ما الرضاه الفضا من اجل اللغات ومحران وقد حار اكل
 السعادات في طيبه دعوى المحبه التي بها يرتفع الى الرفق الذي حار
 مشغطاً طوبه وورد الحاديات اعتوار المنصيات لم يول مطير الببال
 مسرح الصدر منفرج القتل لسعال الجعنه من الطائعات العبادا
 ومن لم يرض بالعضاء وحل في وعد من لم يرض بعضاً مني الحد مع
 ذلك لا تزال محروفاً مسموماً ما لا زوالاً لله في التأسف على انه لم كان
 كذا لم لا يكون كما فلا مستقيماً طرأ اتصالاً ولا تسرع لما عنده ابدأ
 ونعم قال بعض العارفين ان حبه انك على الامور العائنه ووده ترك الامور
 الاثمه قد ادها تركه ساعتك التي انب منها اللهم اجعلنا من الراضين
 بعضاً لك والصارين على بلانك وانك اكون لك واجعلنا ما اوردناه
 وهذه الاوراق خالصاً لوجهك الكريم وصله من انك ودوا الفضل
 تم انفق الحمد لله الهالديه من كتاب جدي اني الصالحين وسلواها بغير الله
 الحمد لله الصوبه وهو شرح دعاء عليه السلام عند دخول شهر رمضان
 وانفق القراع منها في الحان القريه من دار السلام بغداد بالمسجد المنقذ
 الشور الكاظمي على من جعل فيه من الصلوات وصلواتها وبر السلم اكلها
 في اول جمادى الاخر سنة الف من الهجرة وكما افصح تاليفها بحمد
 قرون من سنة عند المنقذ من قريه من كينيه في شهر ربيع الاول
 سنة اعطى العبد
 امامه





Handwritten text in Persian script, possibly a date or reference number.



Handwritten text in Persian script, arranged in several lines, possibly a list or a letter.

تو را تا عهدنا باليك اي نينا را نمود و اله و اله
تو را تا عهدنا باليك اي نينا را نمود و اله و اله
تو را تا عهدنا باليك اي نينا را نمود و اله و اله
تو را تا عهدنا باليك اي نينا را نمود و اله و اله
تو را تا عهدنا باليك اي نينا را نمود و اله و اله